



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2948

التاريخ : الخميس 2013/8/15

## الفبر الرئيسي



يديعوت أحرونوت: صفقة سرية  
تشمل نقل جثث مقاومين إلى  
السلطة الفلسطينية مقابل "تكيف"  
مع الاستيطان

... ص 4

## أبرز العناوين



فصائل في منظمة التحرير تعمل على تشكيل جبهة رفض لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل  
وزير الإسكان الإسرائيلي: سنبني آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة  
ايلاند: الأحداث في كل من مصر وسورية تُبشر بالخير لإسرائيل  
مركز بيبغ السادات: الإخوان المسلمون يشكلون التهديد الأكبر على إسرائيل  
مقال: رفضت "حماس" الوصاية فغادر قادتها دمشق! ... سر كيس نعم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. صالح رأفت: المفاوضات الجارية بين السلطة و"إسرائيل" لن تحقق للفلسطينيين أي شيء يذكر
3. المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية تنطلق من القدس بدون صور وتصريحات وإجراءات بروتوكولية
4. قراقع: سنطالب بان كي مون بتفعيل قرارات الأمم المتحدة بشأن الأسرى
5. الطيراوي: نتائج فحوصات رفات عرفات منتصف أيلول/ سبتمبر القادم
6. وكيل وزارة الاقتصاد بغزة: إغلاق الأنفاق ينذر بكارثة محققة بغزة

## المقاومة:

7. فصائل في منظمة التحرير تعمل على تشكيل جبهة رفض لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"
8. الفصائل الفلسطينية تجتمع في غزة للتنديد باستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"
9. وفد من ثوري فتح يصل غزة لتهنئة الأسرى المحررين
10. حماس: السلطة في الضفة منعنا من المشاركة باستقبال الأسرى المحررين
11. حماس تستنكر استهداف المعتصمين السلميين في ميداني رابعة العدوية والنهضة
12. قدس برس: اعتقال عنصراً في فتح مسؤول عن اغتيالات وتصفيات في مخيم عين الحلوة
13. غزة: الإفراج عن الأسير الخور يلم شمل عناصر أول خلية مسلحة لـ "فتح"

## الكيان الإسرائيلي:

14. يعلون: إيران هي أحد أسباب حالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط
15. يعلون: حاولنا الاتفاق مع الفلسطينيين منذ اتفاق أوسلو لماذا سننجح الآن
16. وزير الإسكان الإسرائيلي: سنبنى آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة
17. دانون: الليكود لن يسمح بالانسحاب من الضفة
18. مكتب نتنياهو ينفي أنباء حول إعادة جنائمين الفلسطينيين المحتجزة
19. مكتب نتنياهو: إيقاف المسؤول الإعلامي بسبب تصريحاته المسيئة عن ضحايا هيروشيما
20. هارتس: جلسة المفاوضات الأولى تمت بدون مشاركة الوسيط الأمريكي إنديك
21. ايلاند: الأحداث في كل من مصر وسورية تبشر بالخير لـ "إسرائيل"
22. هارتس: "إسرائيل" تستولي على أملاك فلسطينية بالقدس للحفاظ على "النسيج اليهودي"
23. الإذاعة الإسرائيلية: قلق إسرائيلي من الأحداث المصرية وتخوف على مصير اتفاقية السلام
24. القناة الأولى الإسرائيلية: ما يجري في ميادين مصر لا يحمل بشارة سارة لـ "إسرائيل"
25. مركز بيجن السادات: الإخوان المسلمون يشكلون التهديد الأكبر على "إسرائيل"
26. "بتسيلم" تدعو لتطبيق توصيات لجنة تيركل حول انتهاك "إسرائيل" لقوانين الحرب
27. تخوف إسرائيلي من توقف الدعم الأوروبي للأبحاث مما سيفاقم مشكلة هجرة الأدمغة الإسرائيلية
28. "إسرائيل": يجب تقوية المعارضة العلمانية السورية لتجنب تحول سورية إلى قاعدة للجهاد العالمي

## الأرض، الشعب:

29. "العمل من أجل فلسطيني سورية": قصف وحصار واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية بسورية

30. قريع: هناك 13 منظمة يهودية باتت مختصة في بناء الهيكل وتهويد القدس  
17  
31. الحركة الإسلامية في الـ 48: الدماء التي سالت في مصر ستكون "لغة على الانفلايين"  
18  
32. "الإحصاء الفلسطيني": أربع مستوطنات و 25 ألف مستوطن جديد في الضفة خلال عام  
18  
33. وزارة الإعلام: الاحتلال يعتقل 30 طفلاً من الخليل خلال تموز/ يوليو  
19  
34. الهيئة الإسلامية المسيحية تدين المصادقة على قانون "أملاك الغائبين"  
19  
35. مئات المستوطنين يقتحمون مقام قبر يوسف في نابلس بحراسة قوات الاحتلال  
20

## ثقافة:

36. صدور كتاب "من رودوس إلى جنيف.. فلسطين من الضياع إلى الربيع العربي"  
20  
37. كتاب "حكاوي المقاهي" للفلسطينية ميسون أسدي  
20

## الأردن:

38. الخارجية الأردنية: العمل جار لترتيب زيارة أهالي الأسرى لأبنائهم في "إسرائيل"  
21

## لبنان:

39. نصر الله: سنقطع أقدام العدو إذا دخل الأراضي اللبنانية  
21  
40. أمن المخيمات في لقاء بين وفد فلسطيني و"حزب الله" في صيدا  
21  
41. لبنان تتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" إلى مجلس الأمن لخرقها الخط الأزرق  
22

## عربي، إسلامي:

42. إيران تعارض المفاوضات بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"  
22  
43. جيش الاحتلال يفرج عن نازح سوري اختطفه في شبعاء المحتلة  
22

## دولي:

44. كي مون يزور الضفة و"إسرائيل" اليوم .. ويلتقي المفاوضين وإنديك  
23  
45. بيلاي تحت حماس على عدم تنفيذ أحكام إعدام في قطاع غزة  
23  
46. موسكو ترحب بإفراج "إسرائيل" عن 26 سجيناً فلسطينياً  
23  
47. اتحاد غرب آسيا يتمسك بتنظيم بطولة الناشئين الرابعة في فلسطين  
24

## حوارات ومقالات:

48. رفضت "حماس" الوصاية فغادر قادتها دمشق!... سر كيس نعيم  
24  
49. هل في غزة مقاومة؟... منير شفيق  
25  
50. الفهم الاستراتيجي الصهيوني ليهودية الدولة... د. فايز رشيد  
28  
51. إشهار يهودية "إسرائيل" ابتعاد عن الغرب وديموقراطيته... محمد خالد الأزعر  
30  
52. كلمة السر: مقاطعة!... تسفي برئيل  
32

## 1. ידיעות أحرانوت: صفقة سرية تشمل نقل جثث مقاومين إلى السلطة الفلسطينية مقابل "تكيف" مع الاستيطان

القدس المحتلة: كشف موقع صحيفة "يديעות أحرانوت" الإلكتروني، عن صفقة سرية تشكل استكمالاً لصفقة تحرير الأسرى، تتمثل بنقل جثث فلسطينيين محتجزين لدى السلطات الإسرائيلية منذ سنوات طويلة، إلى السلطة. وبحسب الموقع نفسه، من المتوقع أن ينفذ هذا المسار في الفترة القريبة ضمن إطار التسهيلات المقررة على خلفية استئناف المفاوضات السياسية.

ولفت أيضاً إلى أن الجثث تشكل عبئاً، وأنهم في إسرائيل مهتمون بحل المشكلة عبر نقلها إلى الفلسطينيين، مضيفاً أنه في السنة الماضية نقلت إسرائيل إلى السلطة جثث 91 فلسطينياً، دُفِنوا في مقابر قتلى العدو بالقرب من جسر آدم على الحدود الأردنية. وفي حينه نُقلت 79 جثة إلى الضفة، فيما نُقلت 12 منها إلى القطاع.

ونقل موقع "يديעות" عن وزير شؤون المواطنين في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، المسؤول أيضاً عن العلاقة بين السلطة والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، تأكيداً أن المسألة تتعلق بعشرات الجثث، موضحاً أن هناك موافقة إسرائيلية على نقل كل الجثث المحتجزة في إسرائيل، إلى السلطة، وأنه يجري حالياً نقاشات بين الطرفين بشأن هذه القضية. لكنه أضاف أن الفلسطينيين ينتظرون في هذه المرحلة نتائج فحص DNA التي تهدف إلى التأكد من هوية بعض الجثث.

من جهة أخرى، تمكنت إسرائيل من انتزاع "تكيف" فلسطيني (السلطة) فعلي مع توسيع البناء الاستيطاني عبر تبرير العطاءات الأخيرة المتصلة بالبناء، في ظل استمرار المفاوضات، وصدور على لسان ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أنها تجري ضمن حدود القدس الشرقية وداخل الكتل الاستيطانية الكبرى، من دون أي ردود فعل فلسطينية سلطوية حقيقية. ولا يخفى أن إسرائيل أرادت توجيه رسالة بالقول إن هذه المناطق ستكون جزءاً من السيادة الإسرائيلية تحت أي ظرف. وأضاف ديوان نتنياهو أن مشاريع البناء المذكورة لن تؤثر على خريطة السلام النهائية بأي شكل من الأشكال.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/15

## 2. صالح رأفت: المفاوضات الجارية بين السلطة وإسرائيل لن تحقق للفلسطينيين أي شيء يذكر

رام الله - غزة - أحمد المصري: استبعد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت تحقيق المفاوضات الجارية بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية في رام الله أي نقطة إيجابية على سلم القضية الفلسطينية، عازياً ذلك إلى سياسة الاحتلال، وتطرف حكومته برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقال رأفت في تصريح لـ"فلسطين" الأربعاء: "إن المفاوضات لن تحقق للفلسطينيين أي شيء يذكر، وهذا الشيء يمكن إدراكه ومعرفته من أي جهة أو شخص"، عاداً في الوقت نفسه قرار التفاوض "خطأ فادحاً"، يجب التراجع عنه في أسرع وقت ممكن.

وعبر رآفت عن أسفه لاستئناف المفاوضات، بعد إعلان جون كيري ذلك في العاصمة الأردنية عمان، واللقاء فعلياً في واشنطن قبل نحو أسبوعين، دون الاستجابة للنقاط المتفق عليها في قرارات اللجنة التنفيذية، مشيراً إلى أن قرارها بشأن المفاوضات مجمع عليه من جميع الفصائل الأعضاء عدا حركة "فتح".  
وطالب رئيس السلطة محمود عباس، وقيادة السلطة بعدم الاكتفاء بإدانة الإعلانات الاستيطانية الجديدة، والإعلان الفوري لوقف المفاوضات، بما يحقق الشروط الفلسطينية، إلى جانب التقدم بطلب الانضمام إلى المؤسسات الدولية؛ "لمقارعة الاحتلال قانونياً وسياسياً ودبلوماسياً".  
وختم قائلاً: "شعبنا يفرح بإطلاق أي أسير حتى لو بقي له يومان فقط في سجون الاحتلال، إلا أن هذا الشعب والأسرى في سجون الاحتلال يرفضون جعل قضية الأسرى قضية ابتزاز، من أجل العودة إلى المفاوضات، وقد قالوا ذلك علناً على لسان عميد الأسرى كريم يونس".

فلسطين أون لاين، 2013/8/14

### 3. المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية تنطلق من القدس بدون صور وتصريحات وإجراءات بروتوكولية

رام الله- كفاح زبون: استأنفت أمس المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية في القدس، بدون ضجيج، بعد توقف دام ثلاث سنوات، بقاء بين طاقمي التفاوض في فندق الملك داوود، وتعتمد المفاوضات الانتقاء بعد الظهر، بدون أي اعلان مسبق عن موعد اللقاء، وبدون أي اجراءات بروتوكولية، كما جرت عليه العادة في الجولات الماضية، فلم يلتقطوا الصور كالعادة ولم يدلوا بأي تصريحات قبل أو بعد المباحثات.  
وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس محمود عباس هو الذي منع أي خطوة لتخريب المفاوضات قبل ان تبدأ.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/15

### 4. قراغ سنطالب بان كي مون بتفعيل قرارات الأمم المتحدة بشأن الأسرى

رام الله - وليد عوض: أكد وزير شؤون الاسرى الفلسطينيين عيسى قراقع ل'القدس العربي' الاربعاء بأن الجانب الفلسطيني سيطالب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الذي يزور المنطقة اليوم الخميس بتفعيل قرارات الامم المتحدة بشأن الاسرى التي ترفض اسرائيل الالتزام بها، والقاضية باعتبارهم اسرى حرب ومنع التعذيب واعتقال الاطفال القاصرين وتقديم العلاج للأسرى المرضى.  
وسيلتقي بان كي مون عصر اليوم الخميس وفدا فلسطينيا برام الله بينهم عدد من اهالي الاسرى، لوضعه في صورة الاوضاع الصعبة التي يعيشها ابناؤهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.  
واضاف قراغ قائلاً ل'القدس العربي' 'سنلتقي بالأمين العام للأمم المتحدة وسنطرح في هذا اللقاء كل قضايا المعتقلين بحضور عدد من اهالي الاسرى الذين سيعبرون عن واقع الاسرى'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/15

### 5. الطيراوي: نتائج فحوصات رفات عرفات منتصف أيلول/ سبتمبر القادم

عمان: قال رئيس اللجنة الفلسطينية للتحقيق في ظروف وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات اللواء توفيق الطيراوي إن مركز لوزان السويسري سيسلم نتائج فحوصات رفات الرئيس الراحل في منتصف أيلول المقبل.  
وبين الطيراوي في تصريحات صحفية أمس أن «المركز السويسري أبلغنا بأنه سيسلمنا التقرير النهائي بعد

انتهاء كافة الفحوصات منتصف أيلول المقبل». وأضاف أن الخبراء مستمرين في الفحوصات التي كان من المفترض أن تخرج نتائجها قبل أشهر، إلا أن استمرار الفحوصات أجل إعلان النتائج وصدور التقرير النهائي. وأشار الى أنه لا توجد أية معيقات تعترض إعلان نتائج الفحوصات، مشيراً إلى أن المركز السويسري «لم يقدم أية مؤشرات أو نتائج أولية حول أسباب وفاة عرفات حتى الآن».

الدستور، عمان، 2013/8/15

#### 6. وكيل وزارة الاقتصاد بغزة: إغلاق الأنفاق ينذر بكارثة محققة بغزة

أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة أن المؤشرات الاقتصادية تتذر بكارثة محققة قد يعيشها سكان القطاع خلال الربع الثالث من العام الجاري، بسبب تشديد الحصار وإغلاق الأنفاق. وأشار حاتم عويضة، وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بغزة خلال برنامج "لقاء مع مسؤول" نظمته المكتب الاعلامي الحكومي بغزة اليوم الأربعاء، إلى أن استمرار تشديد الإجراءات الأمنية المصرية على الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر "ينذر بكارثة حقيقية"، معتبراً أن "إغلاق الأنفاق سيؤثر مباشرة على حياة المواطن وسيقضى على مقدرات و مقومات الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2013/8/14

#### 7. فصائل في منظمة التحرير تعمل على تشكيل جبهة رفض لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

رام الله . وليد عوض: بدأت الفصائل المنضوية تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية اتصالات لتشكيل جبهة رفض للمفاوضات التي جرى استئنافها بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية دون وقف الاستيطان ودون التزام إسرائيل بحدود عام 1967 كأساس ومرجعية للمفاوضات لاقامة دولة فلسطين المنتظرة على تلك الحدود.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد الاربعاء إنه يدعم فكرة تشكيل إئتلاف وطني فلسطيني عريض ضد المفاوضات التي تجريها السلطة مع الجانب الإسرائيلي، والتي عقدت جولتها الثانية الاربعاء في القدس الغربية.

وقال تيسير خالد، 'إن فريق المفاوضات الفلسطيني ذهب بدون غطاء وطني من منظمة التحرير والفصائل، مشيراً إلى أن اللجنة التنفيذية ستسعى للضغط من أجل وقف المفاوضات.

وكشف خالد على أن وساطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لم يكن في بنودها وقف النشاطات الاستيطانية وذهب الوفد المفاوضات الى المفاوضات وفق صيغة 'دون شروط مسبقة' نزولا عند الضغوط الأمريكية والإسرائيلية.

وأشار إلى أن الجانب الإسرائيلي نشر خلال الأيام القليلة الماضية عطاءات لبناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية وكأنه كان ينتظر الغطاء من خلال الموافقة على الذهاب للمفاوضات، وتصرف وكأن الأمر عادي، معتبراً أن تكثيف الاحتلال للاستيطان خلال هذه الفترة يحمل رسالة للدول الأوروبية ودول العالم التي كانت تدين الاستيطان بالقول 'لماذا أنتم فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين انفسهم الذين قبلوا بالعودة للمفاوضات في ظل الاستيطان'.

وتوقع خالد أن الإدارة الأمريكية كانت متفقة مع إسرائيل على خطة الاستيطان بعد الموافقة الفلسطينية على العودة للتفاوض، مضيفاً : لذلك ندعو لانسحاب من هذه المفاوضات.

وشدد تيسير خالد على أن أعضاء اللجنة التنفيذية والذين عارضوا جميعهم التوجه للمفاوضات سيواصلون العمل داخل المنظمة لوقف هذه المفاوضات وسيدعمون التحرك الشعبي على الأرض، على حد تعبيره.  
القدس العربي، لندن، 2013/8/15

## 8. الفصائل الفلسطينية تجتمع في غزة للتنديد باستئناف المفاوضات مع إسرائيل

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/8/15، عن وليد عوض من رام الله، أن الفصائل الفلسطينية في غزة أكدت الأربعاء بحضور حركتي حماس والجهاد الاسلامي وغياب فتح وحزب فدا على رفضها العودة إلى طاولة المفاوضات العبثية مع إسرائيل.

ودعت الفصائل عقب اجتماع لها الأربعاء بقطاع غزة بمشاركة جميع الفصائل، الوفد المفاوض للانسحاب من المفاوضات، مشددة على أهمية المصالحة الفلسطينية كبديل طبيعي عن المفاوضات مع إسرائيل. واعتبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم ان 'استمرار السلطة الوطنية في التفاوض مع إسرائيل جريمة وطنية وتصفية للقضية الفلسطينية'.

وأضاف في تصريح على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك: 'إن استمرار السلطة الفلسطينية في المفاوضات مع العدو الإسرائيلي تصفية للقضية الفلسطينية وجريمة وطنية ذات تداعيات خطيرة على شعبنا وحقوقه ووحدته وعلى مستقبل القضية الفلسطينية، وهذا تأكيد على أن السلطة الفلسطينية مختطفة للقرار الفلسطيني ومسئولة الإرادة وغير مؤتمنة على قضايا ومقدرات شعبنا، ومرتهنة بالكامل للقرارات الأمريكية والإملاءات الإسرائيلية. وإننا في حركة حماس إذ نرفض وبشدة هذه السياسة الخطيرة التي انتهجتها السلطة الفلسطينية وفريق أوسلو، ندعو كل أبناء شعبنا الفلسطيني وفصائله وقواه الحية إلى الوقوف في وجه هذه المؤامرة وهذا المخطط الخطير وفضح كل من يقف وراءه، كما وندعو إلى رفع الغطاء الوطني والسياسي عن كل المتورطين في هذا المشروع وعدم إعطائهم أي شرعية أو غطاء من أي طرف فلسطيني أو عربي'. ومن جهته ندد حزب الشعب الفلسطيني باستمرار المفاوضات او تطورها وفق ما تريده الحكومة الاسرائيلية، مشيراً الى أن إطلاق هذه الموجه الجديدة من الاستيطان الاسرائيلي - أكثر من ألفي وحدة استيطانية مع بدء المفاوضات - ما كان يمكن أن تتم لولا الموافقة الضمنية للإدارة الاميركية المنحازة لإسرائيل على ذلك؛ مما يستدعي انهاء الانفراد الاميركي في رعاية ما يسمى 'بعملية السلام'.

وقال الحزب في بيان صحافي الاربعاء: 'اننا ندعو الى وقف هذه المفاوضات فوراً وعدم منح الحكومة الاسرائيلية غطاءً لمواصلة استيطانها، كما اننا ندعو المجتمع الدولي وجميع دول العالم الى اتخاذ مواقف عملية تضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف استيطانها فوراً'.

وأضافت الغد، عمان، 2013/15، عن (وكالات)، أن نائب الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" النائب قيس عبدالكريم إن "حكومة الاحتلال تسابق الزمن لنهب المزيد من الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات غير الشرعية، مستغلة جولات المفاوضات العبثية".

كذلك قال عضو اللجنة المركزية العامة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عماد أبو رحمة إن "القرار الفلسطيني بالعودة إلى طاولة المفاوضات كان قراراً فردياً اتخذهُ أبو مازن وفريقه، دون أي اعتبار لقرارات المؤسسات الفلسطينية".

## 9. وفد من ثوري فتح يصل غزة لتهنئة الأسرى المحررين

وصل أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، على رأس وفد من المجلس يضم (علاء حسني، وهيثم عرار، وعمر الحروب، ومحمود بكر حجازي، وإسحق سدر)، أمس الأربعاء، إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون.

وقال المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة، إن الهدف من زيارة الوفد هو تهنئة الأسرى المحررين الذي أفرج عنهم فجر اليوم، والتواصل مع الأهل في قطاع غزة ومع قيادة وأبناء الحركة، وكذلك التواصل مع الفصائل.

وأشار أبو عيطة إلى أن وفد المجلس الثوري باشر ومنذ اللحظة الأولى لوصوله بزيارة الأسرى المحررين في بيوتهم برفقة قيادة الحركة في القطاع وعلى رأسهم عضو اللجنة المركزية للحركة زكريا الأغا، وأمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة إبراهيم أبو النجا.

فلسطين أون لاين، 2013/7/15

#### 10. حماس: السلطة في الضفة منعنا من المشاركة باستقبال الأسرى المحررين

أرجعت حركة حماس سبب عدم مشاركتها في مراسم استقبال الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية، فجر الأربعاء، إلى قرار أصدرته السلطة الفلسطينية لمنع وفد الحركة بالمشاركة في مدينة رام الله.

وقال القيادي في حماس حسين أبو كويك في تعليق نشره على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "السلطة منعت وفد الحركة من المشاركة الرسمية في استقبال الأسرى المفرج عنهم فجر اليوم"، معرباً عن تقدير حركته وترحيبها بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من معتقلات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/7/14

#### 11. حماس تستنكر استهداف المعتصمين السلميين في ميداني رابعة العدوية والنهضة

غزة: استنكرت حركة حماس استهداف الأمن المصري للمعتصمين السلميين في ميداني النهضة ورابعة العدوية بالقوة وما نتج عنه من مجازر وسقوط مئات الشهداء والجرحى.

وقال الحركة «إننا إذ نعبر عن ألمنا وحزننا على الدماء المصرية الغالية التي سالت صباح هذا اليوم في ميادين القاهرة، فإننا نؤكد على موقفنا الثابت مع الشعوب العربية والإسلامية وحقها في الحرية والكرامة والعيش الكريم. وفي هذه اللحظات العصيبة ندعو إلى التوقف عن سفك دماء الشعب المصري، والامتناع عن استخدام القوة والعنف في التعامل مع المعتصمين السلميين.

ونعرب عن خالص تعازينا للشعب المصري ولأسر الضحايا، سائلين الله تعالى الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى والمصابين، وتمنياتنا لمصر العزيزة وشعبها الكريم بالأمن والأمان والخروج من محنتها بسلام.

السبيل، عمان، 2013/8/15

#### 12. قدس برس: اعتقال عنصر في فتح مسؤول عن اغتالات وتصفيات في مخيم عين الحلوة

بيروت: كشف المرصد الإخباري الفلسطيني في العاصمة اللبنانية بيروت النقيب عن أن الأجهزة الأمنية اللبنانية نجحت فجر الإثنين (8|12)، في إلقاء القبض على الفلسطيني المدعو خالد المشعور، في منطقة السفارة الكويتية في بيروت، المتهم بتنفيذ عمليات اغتيال وتصفية داخل مخيم عين الحلوة. وذكر المرصد في خبر صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ "قدس برس" اليوم الأربعاء (8|14)، أن خالد المشعور (مواليد عام 1991)، هو عنصر في فرقة الموت التابعة للعقيد محمود عيسى الملقب بـ"اللينو"، أحد كوادر حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة، ونائب مسؤول الأمن الوطني في لبنان. ونجحت قوى الأمن الداخلي في إلقاء القبض على المشعور بعد أشهر من اختفائه، حيث قام العقيد اللينو بنقله من مخيم عين الحلوة بعدما أصبح ملاحقاً من الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية والأجهزة الأمنية اللبنانية، بسبب عمليات الاغتيال ومحاولات الاغتيال التي نفذها. وأشار المرصد إلى أن اللينو نقل المشعور إلى مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استقر في مقر "نادي مجدو الرياضي" الذي يشرف عليه مسؤول في حركة "فتح" يدعى هنود الهابط، ويرتبط الهابط واللينو بعلاقات وثيقة مع محمد دحلان مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني سابقاً. وأشاع اللينو أنه نقل المشعور إلى مخيم الرشيدية في جنوب لبنان ليتبين أنه في برج البراجنة. وأكد المرصد أن من شأن اعتقال المشعور لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية كشف حقيقة مجموعة من الاغتيالات التي وقعت في مخيم عين الحلوة في السنوات الثلاث الأخيرة، وطبيعة الصراع داخل حركة "فتح" وأجهزتها الأمنية على السلطة، حيث يتبين من الاعترافات التي أدلى بها المشعور أن عمليات الاغتيال والتخريب في مخيم عين الحلوة صدرت عن حركة "فتح"، وكانت بسبب الصراعات داخل أجنحتها، على حد تعبير المصدر.

قدس برس، 2013/8/14

### 13. غزة: الإفراج عن الأسير الخور يلم شمل عناصر أول خلية مسلحة لـ "فتح"

غزة (فلسطين) - عبد الغني الشامي: قبل ثلاثة عقود ونيف كانت ولادة أول خلية عسكرية لحركة "فتح" عملت بشكل رسمي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ونفذت سلسلة عمليات في مدينة غزة، أسفرت عن مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة عدد آخر بجراح، حيث اعتقل الاحتلال جميع أفراد هذه الخلية وأمضوا في سجون الاحتلال أكثر من 26 سنة متواصلة قبل أن يفرج عنهم جميعاً. مطلع ثمانينيات القرن الماضي جاءت الأوامر لقائد هذه الخلية سليم الكيال (61 عاماً) عميد أسرى قطاع غزة السابق لتشكيل هذه الخلية ليختار في عضويتها كل من: فايز الخور (52 عاماً) ونافذ حرز (58 عاماً) وغازي النمى (52 عاماً) حيث أفرج عنهم جميعاً في صفقة التبادل (وفاء الأحرار) في الثامن عشر من تشرين أول (أكتوبر) 2011 في حين أفرج عن الخور فجر الأربعاء (8|14) في إطار عملية التسوية الجارية بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية. الإفراج عن أفراد أول خلية عسكرية مسلحة لحركة "فتح" في قطاع غزة مثل نقطة مهمة لأفراد هذه الخلية الذين ظنوا أنهم سيمضون بقية أعمارهم في السجون، حيث كان آخرهم فايز الخور الذي أفرج عنه في إطار عملية التسوية برفقة 25 آخرين جلهم من قدامى الأسرى.

وبالإفراج عن الخور يكون قد تم إطلاق سراح بقية أفراد تلك المجموعة ليسدل الستار عن أول خلية مسلحة لحركة "فتح" قارعت الاحتلال مطلع الثمانيات من القرن الماض قبل دخولها إلى السجن ليمضي أعضاؤها فترات من السجن تتراوح ما بين 26 و 31 سنة وليتم شمل هذه الخلية لأول مرى في تاريخها.  
قدس برس، 2013/8/14

#### 14. يعلون: إيران هي أحد أسباب حالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

القدس المحتلة - أمال شحادة: دعا وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، رئيس هيئات الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية مارتن دمبسي، إلى توثيق التعاون بين واشنطن وتل أبيب، لمنع ما أسماه "محور الشر طهران - دمشق - بيروت"، من التفوق وتحقيق الانتصار في الحرب الدائرة في سورية، والاستعداد لحرب طويلة وعدم استقرار داخل سورية، تكون لها أبعاد على إسرائيل والمنطقة.  
وقال يعالون، إن "إيران هي أحد أسباب حالة عدم الاستقرار، التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، نظراً لضلوعها في جميع النزاعات الإقليمية". واعتبر أن "التحديات كثيرة والأهداف مشتركة، وهناك حاجة للتنسيق حول الخطوات التي يتوجب اتخاذها أمام هذا الوضع".  
وخلافاً للتقارير الإسرائيلية التي تحذر من "خطر وصول العناصر الإسلامية المتطرفة، القاعدة وجبهة النصرة، إلى البلدات القريبة من الحدود السورية وخطرها على إسرائيل"، عبر يعالون عن ارتياحه من أن "المعارضة باتت تسيطر على الجولان، بدل جيش الأسد".  
وأضافت أن يعالون اعتبر، أن "الهدوء الذي يسود الحدود الشمالية، تجاه لبنان، بعد التفجير الذي وقع قبل أسبوع وأصيب فيه 4 جنود، يدل على أن إسرائيل حققت هدف ردها، إذ بات حزب الله مرتدعاً وضعيفاً، على رغم ما يملكه من أسلحة".  
واعتبر أن "الجبهة الشمالية هي الأكثر خطراً على إسرائيل، في ظل احتمال تدهور مفاجئ. وعلى الرغم من الأوضاع الأمنية المتصاعدة عند الحدود الجنوبية، تجاه سيناء".  
وقال يعالون إن "الجيش اتخذ كافة الإجراءات الدفاعية في المنطقة الجنوبية، لمنع تصعيد الاعتداءات من شبه جزيرة سيناء".  
وفيما شدد يعالون على أن "جيشه يواصل نشاطه الاستخباري والدفاعي في المنطقة الشمالية، عبر عن اطمئنانه من أن "الرئيس السوري بشار الأسد، بات ضعيفاً ولم يسيطر سوى على 40 في المئة من المناطق السورية"، كما أعرب عن "ارتياحه من أن المعارضة باتت تسيطر على الجولان، بدل جيش الأسد".

الحياة، لندن، 2013/8/15

#### 15. يعلون: حاولنا الاتفاق مع الفلسطينيين منذ اتفاق أوسلو لماذا سننجح الآن

الناصرة - برهوم جرابسي: شكك وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون في احتمال التوصل إلى اتفاق في جولة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي بدأت أمس في القدس الغربية، وقال لقد "حددنا لأنفسنا بأننا سنحاول في الأشهر التسعة الوصول إلى شيء ما مع الفلسطينيين، نحن نحاول لعشرين سنة منذ أوسلو، و 120 سنة منذ اندلاع النزاع، ويمكن أن نسمع من نبرة حديثي التشكك، ولكننا قررنا إعطاء فرصة".

الغد، عمان، 2013/8/15

## 16. وزير الإسكان الإسرائيلي: سنبنّي آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة

القدس المحتلة - السبيل: أكد وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل أمس الأربعاء، وقبل ساعات من جولة المفاوضات بين الكيان الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية، أن "إسرائيل" سنبنّي آلاف الوحدات السكنية الإضافية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة. ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن أرييل قوله: "سنبنّي آلاف المساكن خلال السنة القادمة في الضفة، ولا احد يملّي علينا أين يمكننا أن نبنّي". وأوضح العضو في حزب البيت اليهودي القومي الديني المعارض لقيام دولة فلسطينية، أن بناء هذه المساكن سيتم في مستوطنات معزولة وليس في الكتل الاستيطانية حيث يقيم غالبية المستوطنين الموجودين في الضفة الغربية والبالغ عددهم 360 ألفاً. ويعتزم القادة الإسرائيليون ضم هذه الكتل الاستيطانية الكبرى في إطار اتفاق مع الفلسطينيين، لكن قد يتم تفكيك المستوطنات المعزولة في الضفة.

السبيل، عمان، 2013/8/15

## 17. دانون: الليكود لن يسمح بالانسحاب من الضفة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال نائب وزير جيش الاحتلال داني دانون اليوم الأربعاء ان حزب الليكود لن يسمح لوزيرة القضاء تسيبي ليفني بأن تقود إسرائيل إلى اتفاق يشمل الانسحاب من اغلبية مناطق الضفة. وفي مقابلة مع برنامج "هذا الصباح" الذي تبثه شبكة الإذاعة الإسرائيلية "ريشت بيت" قال دانون "إن الافراج عن الأسرى الفلسطينيين هو خطأ اخلاقي".

القدس، القدس، 2013/8/15

## 18. مكتب نتياهو ينفي أنباء حول إعادة جثامين الفلسطينيين المحتجزة

(يو. بي. آي): أعلن تقرير "إسرائيلي"، أمس، أنه يتوقع أن تسلم سلطات الاحتلال السلطة الفلسطينية جميع جثامين الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال عمليات، ويحتجزها الكيان منذ سنوات طويلة، لكن مكتب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو نفى ذلك. وقال موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني إن "إسرائيل" ستسلم الجثامين للسلطة الفلسطينية في الفترة القريبة المقبلة وفي إطار استئناف المفاوضات. ونقل عن وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشيخ، تأكيده هذه التفاصيل مشيراً إلى أن الحديث يدور عن عشرات الجثامين، وأنه تجري حالياً فحوصات للحمض النووي للتأكد من هوياتها. وأضاف الموقع أن جهات "إسرائيلية" أكدت هذه التفاصيل أيضاً، لكن مكتب نتياهو عقب بالقول إن "التفاصيل ليست صحيحة وليس مخططاً الآن إعادة أية جثة".

الخليج، الشارقة، 2013/8/15

## 19. مكتب نتياهو: إيقاف المسؤول الإعلامي بسبب تصريحاته المسيئة عن ضحايا هيروشيما

عرب 48: اضطر مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إلى تجميد عمل مسؤول وحدة الاعلام على الشبكة الالكترونية داني سيمون، وذلك على خلفية ما نشرته صحيفة "هارتس" حول رسائل مسيئة وعنصرية نشرها على صفحة الفيسبوك الخاصة به.

وكان موظف كبير في سفارة اليابان في إسرائيل، قد توجه امس إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية وطلب ايضاحات بخصوص الهجوم الذي تعرض له الشعب الياباني في صفحة الفيسبوك التابعة لسيمون في الثامن من الشهر الجاري، بعد أن كتب الاخير في صفحته في ذكرى ضحايا القاء القنابل الذرية على هيروشيما وغازاكي خلال الحرب العالمية الثانية، "أنا اشمئز من الاحتفالات الواعظة التي تنظمها منظمات حقوق الإنسان ومنظمات السلام احياء لذكرى ضحايا هيروشيما وغازاكي".

واضاف، " ان القاء القنابل الذرية كانت نتيجة العدوانية اليابانية، التي حصدت ما زرعت" على حد قوله مشيراً إلى انه عوضاً عن ذلك يتوجب اقامة طقوس احياء ذكرى ل 50 مليون صيني وكوري وغيرهم من ضحايا اباداة شعب وعدوانية اليابانيين، على حد زعمه.

عرب 48، 2013/8/15

## 20. هآرتس: جلسة المفاوضات الأولى تمت بدون مشاركة الوسيط الأمريكي إنديك

قالت صحيفة هآرتس نقلاً عن مصدر إسرائيلي مسؤول، إن جولة المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية التي انطلقت أمس امتدت على مدار خمس ساعات دون مشاركة المبعوث الأمريكي مارتن إنديك، وبعيداً عن أضواء الإعلام. وأضافت الصحيفة إن جلسة المفاوضات أمس تمحورت أساساً حول المبادئ الأساسية التي ستوجه المفاوضات، وجدول أعمال المفاوضات والمواضيع التي ستطرح خلالها.

ووصف المسؤول الإسرائيلي، الذي لم يكشف عن هويته جولة المفاوضات الأولى بأنها كانت جادة، مضيفاً أن الطرفين اتفقا على عقد جلسة قادمة في الأيام القادمة، في رام الله أو أريحا. مع احتمال مشاركة الطرف الأمريكي في الجلسة القادمة من المفاوضات، بعد أن كان الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني، فضلاً عن مشاركة طرف ثالث في دولة المفاوضات الأولى أمس.

عرب 48، 2013/8/15

## 21. ايلاند: الأحداث في كل من مصر وسورية تُبشر بالخير لـ"إسرائيل"

الناصره - زهير أندراوس: قال الجنرال الإسرائيلي المتقاعد غيوراً ايلاند إن الأحداث في كل من مصر وسورية تُبشر بالخير لإسرائيل، فإذا تم سيطرة نظام جديد على سورية، فإنه سيقوم بمحاسبة وبمعاينة إيران وحزب الله، أما في مصر، فقال ايلاند، إننا كإسرائيليين خشنا قبل سنة من حكم الإخوان المسلمين، خشنا من أن يقوم النظام الجديد بدعم حركة المقاومة الإسلامية، ولكن قلقنا لم يكن في مكانه، وبالتالي يُمكن شطب الخشية والقلق منهم، لافتاً إلى أنه إذا تم انتخاب نظام علماني وديمقراطي في مصر، فإنه من غير المستبعد البتة أن يقوم بتطبيع العلاقات كما يجب مع إسرائيل، على حد قوله. وأضاف أن الجيش المصري هو الذي يُقيم العلاقة مع الدولة العبرية، وطالما أن هذا الجيش يعتمد على المعونات الأمريكية، فإنه سيعمل المستحيل من أجل منع تنفيذ أي اعتداء على إسرائيل من شبه جزيرة سيناء، كما أنه بغض النظر عن الشخص الذي سيتسلم منصب الرئاسة، فإنه سيكون مشغولاً جداً في حل المشاكل الداخلية المستعصية في

مصر، وبالتالي فإنه من المستبعد جداً، إن لم يكن مستحيلاً، أن يُوجه الجيش المصري طاقاته ضد إسرائيل، كما قال أيلاند.

القدس العربي، لندن، 2013/8/15

## 22. هآرتس: "إسرائيل" تستولي على أملاك فلسطينية بالقدس للحفاظ على "النسيج اليهودي"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: صادق المستشار القانوني لحكومة الاحتلال يهودا فاينشتاين، على منح صلاحيات بممارسة قانون "أملاك الغائبين" للاستيلاء على أملاك فلسطينية في القدس بادعاء الحفاظ على "النسيج اليهودي" في أحياء المدينة، أو بسبب "تشاط أمني" لأحد المالكين الفلسطينيين. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية امس، أنها حصلت على أنظمة بلورها فاينشتاين وبمنح بموجبها صلاحيات للسلطات الإسرائيلية بممارسة قانون "أملاك الغائبين" في القدس الشرقية كأداة لمعاينة فلسطينيين "لديهم ماض أمني أو علاقة مع جهات معادية".

وأضافت الصحيفة أن الأنظمة المتعلقة بتحرير أملاك للاجئين فلسطينيين تنص على أنه لدى البحث في طلب كهذا ينبغي الأخذ بعين الاعتبار 'مسألة تأثير تحرير ملك على ضوء موقعه في نسيج الأحياء في القدس' ما يعني منح صلاحيات برفض إعادة أملاك لأصحابها بسبب وجود "جيران يهود" بقربه. وقالت الصحيفة: "تمت بلورة هذه الأنظمة في أعقاب ردّ فاينشتاين على التماس تم تقديمه إلى المحكمة العليا الإسرائيلية قبل شهرين، وقال فيه إن بالإمكان فرض قانون 'أملاك الغائبين' من أجل الاستيلاء على أملاك في القدس الشرقية.

وتنص الأنظمة الجديدة، وفقاً لرد فاينشتاين الذي سلّمه للمحكمة العليا، أنه لا تتم إعادة ملك لصاحبه الفلسطيني "الغائب"، إذا كانت لدى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تقييمات أمنية سلبية تجاهه أو لديه علاقة مع جهة معادية لإسرائيل.

وأكدت "هآرتس" أن صياغة الأنظمة الجديدة تمت بشكل ضبابي يسمح بحيز كبير من المناورة من أجل رفض إعادة أملاك إلى أصحابها الفلسطينيين، مثل الأخذ بعين الاعتبار ما إذا كانت هناك حاجة لاستخدام عقار معين للاحتياجات العامة.

وأضافت الصحيفة أنه في غالب الأحيان يتم تسليم عقار فلسطيني تم الاستيلاء عليه إلى جمعيات استيطانية، وبهذه الطريقة تمّت إقامة معظم المستوطنات في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. وأشار المحامي داني زايدمان، الباحث في السياسات الإسرائيلية في القدس الشرقية، إلى أن المعايير الجديدة التي بلورها فاينشتاين تسمح بتوسيع المستوطنات القائمة في الأحياء الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/15

## 23. الإذاعة الإسرائيلية: قلق إسرائيلي من الأحداث المصرية وتخوف على مصير اتفاقية السلام

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، صباح اليوم، إن الأحداث الجارية في مصر تثير قلقاً شديداً في الأوساط الإسرائيلية، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، زئيف إلكين، إن إسرائيل لا تتدخل فيما يحدث في مصر، ولكن موقفها هذا قد يتغير في حال تعرض أمنها للخطر.

في المقابل قال الجنرال المتقاعد، عمرام ميتسناح إن الأحداث الجارية في مصر تبعث على القلق، وهي تلزم الحكومة الإسرائيلية بتسريع هواتها باتجاه التوصل إلى سلام مع الجانب الفلسطيني، لأن البديل في

خال اضطراب الأوضاع في مصر، قد يضع إسرائيل في حالة تحدي تواجه فيها أخطارا تهدد أمنها من أكثر من جعة وعلى أكثر من صعيد.

في المقابل وصف المحلل العسكري في يديعوت أحرونوت، أليكس فيشمان الصور الفظيعة التي أتت من مصر باعتبارها تحقق أكيد لأسوأ كابوس ليس فقط في مصر وإنما في إسرائيل أيضا.

ولفت فيشمان إلى الموقف الأمريكي المعلن باحتمالات وقف المساعدات الأمريكية للجيش المصري، المقدر بـ 1.2 مليار دولار، ووقف التعاون الأمريكي مع المؤسسة العسكرية المصرية. وبحسب فيشمان فإن الجيش المصري حافظ على اتفاقية السلام مع إسرائيل حتى في وجه الأخوان المسلمين بفعل حاجته للمساعدات الأمريكية، وبالتالي فإنه في حال رفع التأييد الأمريكي للجيش المصري وتحويل هذا التأييد لحركة الإخوان المسلمين فإن ذلك سيعرض اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل لخطر حقيقي.

ويرى فيشمان إنه في حال حدوث هذا الأمر فإن الشارع المصري المعادي لإسرائيلي، سيجر السلطات المصرية لمواقف مناهضة لإسرائيل والمس بعملية السلام بين مصر وإسرائيل. وفي مثل هذه الحالة، ومع استمرار الأزمة الداخلية، فإن من شأن النظام المصري أن سيحث عن عدو خارجي لتوحيد الصفوف الداخلية. ويكشف فيشمان أن الأجواء السائدة في الولايات المتحدة معادية جدا لتحركات الجيش المصري لدرجة أن رجال اللوبي اليهودي الأمريكي أبلغوا الجانب الإسرائيلي إنه لا جدوى الآن "للتحرك" من أجل المصريين في الكونغرس والدفاع عن الحكم المصري فهذه معركة خاسرة.

ويلفت فيشمان إلى أنه في ظل تصاعد "عمليات الجهاد والقاعدة في شبه جزيرة سيناء وتكثيف نشاط الجيش المصري ضد هذه العمليات، فإن المعضلة الإسرائيلية في مواجهة الأخطار القادمة من سيناء، والتهديدات المحتملة لإيلات ستزداد وبجدة أكبر".

ويرى فيشمان أن التطورات الجارية تلزم المؤسسة الأمنية والسياسية في إسرائيل بالاستعداد لاحتمالات تغيير حاد في الموقف المصري الرسمي، ولكل تغيير سريع على امتداد الحدود مع مصر، وعلى صعيد مستقبل العلاقات من النظام المصري واتفاقيات السلام بين البلدين.

عرب 48، 2013/8/15

## 24. القناة الأولى الإسرائيلية: ما يجري في ميادين مصر لا يحمل بشارة سارة لـ"إسرائيل"

الناصره - زهير أندراوس: قال محلل الشؤون العسكرية في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي ألون بن دافيد إن الدولة العبرية تنتظر بكثير من القلق والاهتمام وقليل من الأمل حيال الوضع في مصر. وبالنسبة لإسرائيل فإنها عندما ترى السفينة الرائدة للإخوان المسلمين تغرق، فهذا لا يحمل أخبارا جيدة، لأن محور الإخوان المسلمين، الذي نشأ في المنطقة من تركيا ومصر وقطر والثوار ضد الرئيس السوري بشار الأسد، هو محور مريح لها، على حد قوله. أما زميلته في القناة الأولى الرسمية، غينولا أيفن، فقد اعتبرت أنه من الممكن الاعتماد على تدخل الجيش للحفاظ على العلاقات المصرية - الإسرائيلية، إلا أنها أقرت بأن ما يجري في ميادين مصر لا يحمل بشارة سارة للدولة العبرية، على حد تعبيرها.

من ناحيته رأى محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة 'هآرتس العبرية، د. تسفي بارثيل، أن وزير الدفاع المصري، عبد الفتاح السيسي 'يتمزق' بين ما يجري في ميادين مصر وبين العملية العسكرية في سيناء ضد الجهاديين، لافتا إلى أن معسكر الليبراليين واليساريين في معضلة صعبة، فإذا اتهموا إسرائيل بأنها هي التي نفذت العملية فإنهم سيوجهون طرفة قوية لأنفسهم، ذلك أن الجيش اليوم هو الركيزة الأساسية والمتينة

التي يعتمدون عليها، وهو الوحيد القادر على منع الإخوان المسلمين من العودة إلى الحكم، وبالتالي فإنهم يرون أنه من العار اتهامه بالتعاون مع إسرائيل، أو بمنح جيش الاحتلال تصريحاً بالعمل في سيناء، وبالتالي، خلافاً للسنة الماضية، عندما طالب المصريون بتشكيل لجنة تحقيق لفحص كيفية دخول قوة إسرائيلية إلى سيناء، فإن هذه المطالبة اختفت، لافتاً إلى أن صحف المعارضة استعانت بتصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، الذي قال أن الدولة العبرية تُحافظ وتحترم السيادة المصرية، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/8/15

## 25. مركز بيغن السادات: الإخوان المسلمون يشكلون التهديد الأكبر على إسرائيل

الناصرة - زهير أندراوس: قالت أحدث دراسة إسرائيلية صدرت عن (مركز بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية) التابع لجامعة (بار إيلان)، ثاني أكبر الجامعات الإسرائيلية، إن الإخوان المسلمين يشكلون التهديد الأكبر على إسرائيل من بين كل الجماعات السياسية والأيدلوجية في العالمين العربي والإسلامي. وحسب نتائج الدراسة التي جاءت تحت عنوان (الإخوان المسلمون والتحديات التي تواجه السلام بين مصر وإسرائيل)، والتي أعدها المستشرق ليعاد بورات، فإن الإخوان المسلمين مسؤولين عن: مقاومة السياسات الأمريكية والإسرائيلية. تأييد الصراع المسلح ضد إسرائيل والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية، مع تركيز على دور الرئيس مرسي خلال عملية عامود السحاب، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر من العام 2012، والذي مثل في نظر الباحث، نقطة تحول إستراتيجية في العلاقة مع مصر. توفير الغطاء السياسي لحركات المقاومة، وتحديدًا حركة حماس. تجنيد تراث وإرث الماضي في تبرير وتسويق التحريض على شن حروب على إسرائيل، والدفاع عن خطف الجنود ودورهم في دفع قضية القدس والمسجد الأقصى والتشديد على مركزيتها، مما يعقد فرص التوصل لتسوية سياسية للصراع. مقاومة التطبيع ضد إسرائيل، والحرص على توفير الظروف التي تسمح مستقبلاً بإلغاء اتفاقية السلامة المبرمة بين إسرائيل ومصر منذ العام 1979 والمعروفة باسم (كامب ديفيد)، كما قالت الدراسة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/15

## 26. "بتسيلم" تدعو لتطبيق توصيات لجنة تيركل حول انتهاك إسرائيل لقوانين الحرب

القدس المحتلة: وجهت المديرية العامة لمنظمة 'بتسيلم' لحقوق الإنسان جيسيكا مونتييل، رسالة إلى رؤساء الجهازين القضائيين المدني والعسكري في إسرائيل، أوضحت فيها أنه منذ تقديم لجنة تيركل تقريرها الثاني بخصوص سياسة التحقيقات المتعلقة بانتهاك قوانين الحرب، سادت موافقة واسعة بخصوص أهمية التوصيات من أجل الدفع الفعال للتحقيق في الحالات التي تُثار فيها الشبهات بانتهاك القانون الدولي الإنساني.

وأضافت مونتييل: إنه بالرغم من اللغة المهذبة، فإن لجنة تيركل قالت بوضوح 'إن الجهاز خامل في كل ما يتعلق بالتحقيق في شبهات انتهاك قوانين الحرب'. مشيرة إلى أن بتسيلم كمنظمة مختصة ذات باع طويل في العمل مقابل جهات التحقيق وفرض القانون وتطبيقه، فإن بتسيلم ستكون على استعداد للإسهام في دفع تطبيق هذه التوصيات.

ونشرت 'بتسليم' اليوم تحليلاً لتوصيات لجنة تيركل، أشارت فيه إلى أن اللجنة أوضحت أنها ترى حسب رأيها بأن إسرائيل تقوم بالواجب الملقى على أيّ دولة، بالتحقيق في الشبهات المتعلقة بانتهاك قوانين الحرب، لكن 'في مجالات معدودة جرى التحقيق فيها، فإنّ هناك إمكانية لإدخال تعديلات على أجهزة الفحص والتحقيق، بينما يجب إدخال التغييرات على السياسة المتبعة في بعض المجالات الأخرى'. وبرغم هذه المقولة الحذرة، فإنّ توصيات اللجنة تمضي قدماً ويمكن أن تؤدي -في حال تطبيقها- إلى تغيير حقيقي في جودة التحقيقات وفي جهاز تطبيق القانون عموماً.

ورأت 'بتسليم' أن تطبيق توصيات اللجنة ليس كافياً من أجل استيفاء التحقيق في شبهات انتهاك القانون الدوليّ الإنسانيّ للمعايير المطلوبة. وتتبع المشكلة الأساسية في توصيات اللجنة من أنها تنطرق إلى تحسين الجهاز القائم فقط، وتكاد لا تقترح أيّ تغييرات مبنوية على الشكل الذي يقوم به الجيش اليوم بالتحقيق في شبهات انتهاك القانون الدوليّ الإنسانيّ. وهكذا تتجاهل اللجنة حقيقة أنّ الجيش والجيش فقط -يحقق مع نفسه، وهو أمر يطرح علامة استفهام حول استقلالية جهاز التحقيقات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/14

## 27. تخوّف إسرائيلي من توقف الدعم الأوروبي للأبحاث مما سيفاقم مشكلة هجرة الأدمغة الإسرائيلية

أكّد تقرير صهيوني أنّ "إسرائيل" تحتل المكان الثاني، بعد إسبانيا، في تلقي هبات من الإتحاد الأوروبي لتشجيع الباحثين العلميين، حيث تلقى في السنوات الـ 5 الأخيرة 336 باحثاً من كل الجامعات الصهيونية هبات، وصلت قيمة الواحدة منها 100 ألف يورو، لافتاً إلى أنّ "إسرائيل" ستوقّع العام الحالي على 17 عقدٍ آخر، مما يضعها في المكان الأول من بين الدول التي يُمنح باحثوها هذه الهبات. وأشار التقرير إلى أنّ الأكاديميين الصهاينة يخشون من قرار الحكومة عدم التوقيع على اتفاقية تعاون علمية جديدة، وأطلق عليها "أفق 2020"، بسبب الخلافات بشأن المستوطنات، معتبراً أنّ ذلك سيمس بالهبات السخية التي يحصل عليها الباحثون الصهاينة، خاصة وأنّ "إسرائيل" تواجه مشكلة تتمثل بهروب الباحثين لمؤسسات بحثية رائدة في العالم.

موقع قضايا مركزية

التقرير المعلوماتي 2882، 2013/8/14

## 28. "إسرائيل": يجب تقوية المعارضة العلمانية السورية لتجنب تحوّل سورية إلى قاعدة للجهاد العالمي

كشف السفير الصهيوني الأسبق في واشنطن، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، عن انقسام غربي حول الملف السوري بين مذهبين: الأول، متخوّف من سيطرة "القاعدة" ويعتبر أنّ نظام "الأسد" أخف الضررين. والثاني، يرى أنّ انتصار تحالف روسيا وإيران و"حزب الله" ونظام الأسد سيُعرض الغرب لخطر أكبر بكثير، وأنّ هناك سبل شتى للتعامل مع المسلحين بعد سقوط "الأسد". وأوصى "رابينوفيتش" أمريكا والغرب بعدم الاختيار بين الاثنين، وأنّه يجب زيادة الاستثمار في المعارضة العلمانية. وفي نفس السياق، أكّد المحلل الصهيوني، ناحوم برنياع، أنّ اعتبار طرفي الصراع في سوريا خطر على أمن العالم في المنطقة يُشكل السبب الرئيسي في حالة الحيرة التي تنتاب الولايات المتحدة والغرب حول كيفية التعامل مع الحرب السورية، مشيراً إلى أنّ هذا التباين كان ظاهراً أثناء اجتماع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، أفيغ كوخافي، مع مسؤولين أمريكيين كبار في واشنطن. ولفت "برنياع" إلى أنّ التقديرات الصهيونية تتحدث عن 25 - 30

ألف مسلح في سوريا يأتون من كافة أنحاء العالم، وأن "جبهة النصرة" فرع "القاعدة" تُشكل أخطر المنظمات الجهادية الـ 7 هناك وقد أُنبئت في الآونة الأخيرة جذوراً في سيناء، مُعرباً عن قلق "إسرائيل" من تجاهل الغرب للتطورات في سوريا أمام تقديرات بأنه سيوجد هناك 100 ألف مسلح في غضون سنة، وهذه قاعدة ضخمة للجهاد العالمي بالقرب من حدود "إسرائيل".

مجلة "بمخانيه" العسكرية

التقرير المعلوماتي 2882، 2013/8/14

### 29. "العمل من أجل فلسطيني سورية": قصف وحصار واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية بسورية

دمشق - صفا: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن العديد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تعرضت الأربعاء لعمليات قصف دون أن تسفر عن وقوع إصابات، في حين اعتقل الأمن السوري ثلاثة شبان من مخيم الرمل في اللاذقية.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي الخميس أن مخيم اليرموك تعرض لقصف ليلي وسقوط عدة قذائف طالت المنطقة الواقعة من ساحة الريجة وحتى شارع لوبية، ما أدى لاندلاع حرائق عدة عُرف منها حريق بالقرب من بن الأمراء و ملبوسات عميص على شارع اليرموك الرئيس وبالقرب من مسجد صلاح الدين الأيوبي. وذكرت أن مخيم الحسينية ومخيم درعا ومخيم خان الشيخ تعرضوا للقصف وسقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منها، ترافق ذلك استهداف القنصية مدخل مخيم درعا لمنع دخول أو خروج المدنيين منه وإليه. وذكرت أن المخيمات تعاني حالة حصار شديد يرافقه انقطاع شبكة الكهرباء والمياه والاتصالات. وما زال سكان المخيمات يشكون من غلاء الأسعار والنقص الحاد في المواد الغذائية والأدوية والمحروقات.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/8/15

### 30. قريع: هناك 13 منظمة يهودية باتت مختصة في بناء الهيكل وتهويد القدس

القدس المحتلة: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع أبو علاء، من خطورة قيام مؤسسات ومنظمات يهودية معروفة برصد وتخصيص مبالغ مالية تقدر بملايين الدولارات لصالح دعم وإقامة مشاريع استيطانية في مدينة القدس على وجه التحديد، مع العلم أن مؤسسة الاتحاد الأمريكي اليهودي في نيويورك كإحدى مؤسسات جمع التبرعات لتهويد مدينة القدس أعلنت عن جمع 145 مليون دولار لدعم مشاريع خاصة بها في القدس، كما ان هناك 13 منظمة يهودية باتت مختصة في بناء الهيكل وتهويد القدس. واعتبر في بيان أمس، أن ما تقوم به هذه المؤسسات والمنظمات اليهودية بجمع الأموال وتوجيهها لدعم المشاريع الاستيطانية والتهويدية تأتي في سياق الحملة المسعورة التي تقودها حكومة الاحتلال في تهويد المدينة المقدسة والحرم القدسي الشريف ونهب الأراضي والاستيلاء عليها وإخلاء المقدسيين من أراضيهم وممتلكاتهم وتضييق الخناق عليهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/15

### 31. الحركة الإسلامية في الـ 48: الدماء التي سالت في مصر ستكون "لعنة على الانقلابيين"

استنكرت الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948، ما وصفته بـ "المذبحة التي ارتكبها قادة الانقلاب في مصر، ضد المعتصمين السلميين ي ميداني رابعة العدوية والنهضة"، ما أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى. وقالت الحركة في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إن هذه الدماء "ستكون ناراً ولعنة على الانقلابيين الدمويين الذين يريدون إلغاء شرعية المؤسسات والأجسام الرسمية المنتخبة بالقوة. وأشارت الحركة إلى نيتها تنظيم مسيرة مشاعل "حاشدة"، ووقفة احتجاجية أمام السفارة المصرية في تل أبيب يوم الخميس، وتنظيم مظاهرة حاشدة في مدينة الناصرة، تنطلق من مسجد السلام بعد صلاة عصر يوم السبت القادم.

**فلسطين أون لاين، 2013/8/14**

### 32. "الإحصاء الفلسطيني": أربع مستوطنات و 25 ألف مستوطن جديد في الضفة خلال عام

رام الله - محمد عبد الله: أظهرت بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن عدد المستوطنات في الضفة الغربية، ارتفع مع نهاية العام 2012 إلى 144 مستوطنة بعد أن كانت 140 مستوطنة نهاية العام الذي سبقه 2011.

ويتركز العدد الأكبر من هذه المستوطنات في محافظة القدس، بواقع 26 مستوطنة، منها 16 تم ضمها إلى إسرائيل مؤخراً، تليها محافظة رام الله والبيرة، التي توجد فيها 24 مستوطنة، ثم الخليل 19 مستوطنة، ومنطقة الأغوار 17 مستوطنة، فيما كان العدد الأقل من المستوطنات في محافظة طولكرم المقام فيها ثلاث مستوطنات فقط.

وحسب معطيات جهاز الإحصاء فقد بلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية، في نهاية العام 2012 نحو 563,546 مستوطناً، مقارنة بـ 538,781 مستوطناً في نهاية العام 2011، أي بزيادة نسبتها 4.6%. ويشار إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية قد تضاعف أكثر من 40 مرة خلال السنوات 1972-2013.

ووفقاً لإحصاءات صادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي مؤخراً، فقد ارتفع عدد المستوطنين منذ مطلع العام الجاري، وحتى نهاية تموز الماضي بنسبة 2.8%، وذلك بعد عمليات التوسعة التي تقوم بها إسرائيل داخل المستوطنات في الضفة الغربية.

ويتركز معظم المستوطنون في محافظة القدس، حيث بلغت نسبتهم حوالي 49.2% من مجموع المستوطنين في الضفة الغربية، بواقع 277,501 مستوطناً، منهم 203,176 مستوطناً في منطقة القدس (ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967).

ويأتي ذلك عدد المستوطنين في محافظة رام الله والبيرة بواقع 107,586 مستوطناً، و 66,392 في محافظة بيت لحم، و 35,138 مستوطناً في محافظة سلفيت. أما أقل المحافظات من حيث عدد المستوطنين فهي محافظة طوباس بواقع 1,452 مستوطناً.

**القدس، القدس، 2013/8/14**

### 33. وزارة الإعلام: الاحتلال يعتقل 30 طفلاً من الخليل خلال تموز/ يوليو

رام الله: ما زالت قوات الاحتلال تمارس سياسة ممنهجة في اعتقالها للأطفال، وبشكل شبه يومي، فيما شهدت مدينة الخليل أعنف حملة اعتقالات خلال الشهر الماضي، حيث أعتقل 30 طفلاً تقل أعمارهم عن

( 18 عاما)، وتم نقلهم إلى معتقل عتصيون بالقرب من مدينة بيت لحم، ويتم وضعهم في ظروف صعبة جدا، ويتم الاعتداء عليهم بالضرب واجبارهم على الادلاء باعترافات كاذبة وتقديمهم الى محاكم الاحتلال، وفرض غرامات مالية باهظة عليهم.  
ولم يقتصر الاعتقال على الأطفال القصر، حيث أقدمت قوات الاحتلال على اعتقال أكثر من 28 طالبا اعداديا وثانويا وجامعيا ضمن مخطط استهداف المسيرة التعليمية.  
ويتعرض أطفال مدينة الخليل وبشكل يومي لاستقرازات المستوطنين، وغالبا ما يتم الاعتداء على الأطفال الذين يسيرون في البلدة القديمة من المدينة، وأغلب الأطفال الأسرى يتعرضون للتعذيب الجسدي أثناء الاعتقال، فيتم ضربهم من قبل الجنود بأحذيتهم وبواسطة البنادق، وأحيانا بعصي بلاستيكية المسبات والشتائم، وعن الإهانة التي يتعرضون لها، حيث لا يتوانى الجنود أحيانا عن إطلاق الرصاص على هؤلاء القاصرين، بعد محاصرتهم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/15**

#### 34. الهيئة الإسلامية المسيحية تدين المصادقة على قانون "أملك الغائبين"

القدس المحتلة: أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس مصادقة حكومة الاحتلال على منح صلاحيات بممارسة قانون «أملك الغائبين» للاستيلاء على أملك فلسطينية في القدس بادعاء الحفاظ على «النسيج اليهودي»، منددة بقانون أملك الغائبين لسنة 1950.  
واعتبرت الهيئة الصلاحيات الجديدة للسلطات الإسرائيلية بممارسة قانون «أملك الغائبين» في القدس الشرقية كأداة لمعاينة فلسطينيين «لديهم ماضٍ أممي أو علاقة مع جهات معادية» حسب ادعاءاتهم، أسلوبا جديد وخطوة جديدة على طريق تهويد المدينة المقدسة وطمس كل ما هو عربي فيها، وتهجير الفلسطينيين منها والسيطرة على أملكهم من أراضٍ ومنازل وعقارات.  
وحذر الأمين العام للهيئة د. حنا عيسى من تبعات هذه الصلاحيات، مشيراً إلى أن هذا التصعيد الخطير يكمن في فرض سياسة الأمر الواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة من جانب أول، وينتهك قواعد القانون الدولي الإنساني وبالأخص المادة 49 الفقرة السادسة من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 من جانب ثان.  
**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/15**

#### 35. مئات المستوطنين يقتحمون مقام قبر يوسف في نابلس بحراسة قوات الاحتلال

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين، الليلة الماضية، مدينة نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية بحماية من جيش الاحتلال، الذي فرض إغلاقاً تاماً على الأحياء الشرقية من المدينة، لتسهيل وصول المستوطنين، حيث أدوا طقوساً تلمودية في مقام قبر يوسف شرق المدينة.  
وأفاد مراسل "قدس برس" أن حافلات وسيارات إسرائيلية نقلت المئات من المستوطنين اليهود اقتحمت منطقة بلاطة البلدة شرق نابلس ترافقها أعداداً كبيرة من الآليات العسكرية الإسرائيلية، حيث أدى المستوطنون طقوساً دينية في مقام قبر يوسف حتى ساعات الفجر باستخدام مكبرات الصوت.

وأضاف أن مواجهات اندلعت من المواطنين الفلسطينيين بعد إطلاق جنود الاحتلال القنابل الغازية والصوتية اتجاه منازلهم، فيما استخدم الشبان الذين أصيب عدد منهم بحالات اختناق الحجارة والزجاجات الفارغة.

قدس برس، 2013/8/15

### 36. صدور كتاب "من رودوس إلى جنيف.. فلسطين من الضياع إلى الربيع العربي"

منى سكرية: لم يتضمن كتاب عادل مالك «من رودوس إلى جنيف.. فلسطين من الضياع إلى الربيع العربي»، والصادر حديثاً عن «دار النهضة العربية» - بيروت، أي جديد مختلف عن طبعته الأولى الصادرة عام 1974 عن دار النهار للنشر، باستثناء مصطلح الربيع العربي، أما ضياع فلسطين فما زال قائماً، ومستداماً منذ النكبة... تعالجه تصريحات الاستنكار والشجب وكل أفعال المبالغة في اللغة العربية، ويعالجه المحتل الإسرائيلي بالبناء والعلم والمستوطنات. وما مخاوف مالك لما نقله عن لسان مفكر عربي بارز ومفاده «أن الربيع العربي وضع القضية الفلسطينية في ثلاجة الموتى»، سوى استكمال للمشهد العاري منذ بدايات القرن الفائت.

حكايات الضياع الأولى وثّقها مالك في أوراق الكتاب، وربط بينها وبين جهد «رسمي» كي لا تضيع المناصب والكراسي، وكشف بدايات التلثم العربي الرسمي، وما أفضت إليه نكبة 1948، وقد رصفها عادل مالك في 596 صفحة، موثقاً لتخبط هنا، وتخاذل هناك، وتأتأة في إتقان لعبة التفاوض، وفنون الديبلوماسية، وأمّية رسم الخطط وتهجئة ما هو مخطط، وما بينهما من مكر العارف - الساكت - المتواطئ - المتاجر والسمسار.

الحياة، لندن، 2013/8/15

### 37. كتاب "حكاوي المقاهي" للفلسطينية ميسون أسدي

راسم المدهون: بين كتاب القصة القصيرة الفلسطينيين تتميز تجربة ميسون أسدي بمزجها الجميل بين موضوعات العيش اليومي «هناك» وروح الكاتبة الأثني التي تموج بخصوبة الرؤى وثرائها، وتنجح في استعادتها أدبياً في سياقات فنية تنتمي لروح المكان برهافة.

في كتابها القصصي الجديد «حكاوي المقاهي» وبعنوان فرعي هو «كرسي في مقهى» تختار ميسون أسدي أن ترى العالم الاجتماعي من خلال المقهى الذي يرتاده زبائن من مختلف المشارب والأهواء، والذي يمكن من انفتاحه على الشارع متابعة بشر كثر في رحلاتهم اليومية للعمل والتسوق. نحن أمام تجربة قصصية ذات علاقة وشيجة بالمكان الفلسطيني لا باعتباره جغرافياً وحسب، ولكن أساساً بوصفه أثنياً لحرائق قد لا تروى بالنظر العابر، إذ هي علاقات اجتماعية - إنسانية تشكلت وأخذت ملامحها من واقع التكوين السياسي المهيمن «هناك»، أي في تلك البقعة التي شهدت قبل ستة عقود ونصف العقد كارثة العام 1948 وما نتج منها.

الحياة، لندن، 2013/8/15

### 38. الخارجية الأردنية: العمل جارٍ لترتيب زيارة أهالي الأسرى لأبنائهم في إسرائيل

عمان- الدستور: نيفين عبد الهادي وإيهاب مجاهد بدأت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين باتخاذ الإجراءات العملية لتنظيم الزيارة الجماعية المزمع تنظيمها لأهالي الأسرى الأردنيين الى ابنائهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي والتي ستشمل جميع الاسرى. وبحسب تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرفاعي لـ«الدستور» فإن الصورة النهائية للترتيبات وآلية دعوة اهالي الأسرى لم تتضح بشكل نهائي، مؤكدة ان الوزارة تعمل على اعداد الترتيبات الخاصة بالزيارة.

الدستور، عمان، 2013/8/15

### 39. نصر الله: سنقطع أقدام العدو إذا دخل الأراضي اللبنانية

قال الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، في حوار مع غسان بن جدو على قناة «الميادين» في الذكرى السابعة لانتصار المقاومة على العدو الإسرائيلي: «كان يُعْرَض علينا أن يبقى السلاح معنا، مقابل أن نقدم لهم التزاماً ضمنياً بأن نتخلى عن قضية فلسطين ومواجهة الأطماع الاسرائيلية. وما قيمة هذا السلاح اذا لم يكن للدفاع عن قضية وبلد؟ فالمشكلة الحقيقية معنا اننا مقاومة ومصرّون أننا مقاومة». وكشف نصرالله عن أن «ما جرى في اللبونة خرق إسرائيلي واضح، فقد دخلت مجموعتان اسرائيليتان الاولى كانت لديها مهمة داخل الاراضي اللبنانية، والثانية مهمتها التأمين، وعددهم في المجموعتين حوالي 12 الى 13 شخصاً، هذه النقطة كانت تحت مرأى المجاهدين في المقاومة، وتم زرع عبوات هنا، وهي عبوات جديدة وضعت قبل مدة، وليست من مخلفات العدو الاسرائيلي، فُجرت الاولى في المجموعة الاولى، وعندما دخلت المجموعة الثانية (مجموعة التأمين) فُجرت العبوة الثانية، اعتقد انه ليس هناك قتلى لان المنطقة فيها أشجار كثيفة لكن هناك عدد من الاصابات، وهذه العملية متقنة ومقصودة، ولم تكن بالصدفة». وأكد أن «العملية التي جرت في اللبونة قد لا تكون الأخيرة» وأعلن أن المقاومة «لن تتسامح مع الخروقات البرية لأرضنا. في أي مكان نشعر فيه ان الاسرائيليين دخلوا فيه الى الاراضي اللبنانية سنواجههم بالشكل المناسب، والأقدام التي تدخل الى الاراضي اللبنانية سنقطعها».

السفير، بيروت، 2013/8/15

### 40. أمن المخيمات في لقاء بين وفد فلسطيني و"حزب الله" في صيدا

عقد عضو قيادة منطقة جنوب لبنان في «حزب الله» الشيخ زيد ضاهر لقاء مع وفد من لجنة المتابعة الفلسطينية التي تضم فصائل منظمة التحرير وفصائل قوى التحالف الوطني الفلسطيني وحركة «أنصار الله» برئاسة أمين سر اللجنة أبو بسام المقدم في مكتب «حزب الله» أمس في صيدا (الجنوب)، للبحث في التطورات الأمنية الأخيرة التي يشهدها مخيم عين الحلوة ومنطقة التعمير. وأكد المجتمعون في بيان «ضرورة تحصين الساحة الفلسطينية من أي اختراق مشبوه يستهدف أمن المخيمات واستقرارها، خصوصاً مخيم عين الحلوة». وجدد الوفد موقفه المبدئي بـ«وقوف الفصائل كافة إلى جانب المقاومة في أي عدوان على لبنان». وأكد ضاهر أن «مصلحة المقاومة في لبنان تكمن في الحفاظ على المخيمات آمنة ومستقرة».

الحياة، لندن، 2013/8/15

### 41. لبنان تتقدم بشكوى ضد "إسرائيل" إلى مجلس الأمن لخرقها الخط الأزرق

بيروت: وجه وزير الخارجية والمغتربين اللبناني في حكومة تصريف الأعمال عدنان منصور، عبر بعثة لبنان الدائمة في نيويورك، شكوى ضد إسرائيل على خلفية قيام قواتها بتاريخ السابع من أغسطس الفائت بخرق الخط الأزرق ودخولها الى حقل ألغام داخل الأراضي اللبنانية. وكان أربعة جنود إسرائيليين قد أصيبوا منتصف الأسبوع الفائت جراء انفجار لغم أرضي، وذلك بعد خرق دوريتهم الخط الأزرق الفاصل بين لبنان وإسرائيل، وتسلسلها مسافة 400 متر داخل الأراضي اللبنانية. وشكلت قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لجنة تحقيق حول الخرق الإسرائيلي، على ان يتم رفعه من قيادة اليونيفيل الى مجلس الامن نهاية الشهر الجاري.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/15

#### 42. إيران تعارض المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل

رام الله - محمد يونس: نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس أرقشي قوله إن "السياق الحالي غير ملائم للمفاوضات. في الواقع، يواصل النظام الصهيوني بناء مساكن جديدة يندد بها أيضاً الأوروبيون والولايات المتحدة، لكن النظام الصهيوني يفعل ما يشاء». وتابع أن «هذه المفاوضات غير متوازنة وحقوق الشعب الفلسطيني، مثل حق العودة وتقرير المصير وقضية القدس كعاصمة للفلسطينيين، يتم تجاهلها، من هنا فإن (المفاوضات) لن تؤدي إلى نتائج". ومن المقرر عقد الجولة الثالثة من المفاوضات في مدينة أريحا في الضفة الأسبوع المقبل. لكن المسؤولين الفلسطينيين قللوا من فرص حدوث اختراق في هذه المفاوضات بسبب رفض إسرائيل الاعتراف بحدود عام 1967 ورفض تجميد البناء في المستوطنات.

الحياة، لندن، 2013/8/15

#### 43. جيش الاحتلال يفرج عن نازح سوري اختطفه في شبعاء المحتلة

بيروت - الخليج: أفرج جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن محمد حسين البدوي النازح السوري من بلدة بيت جن إلى شبعاء، بعد احتجازه داخل احد المواقع في مزارع شبعاء المحتلة عدة ساعات، أخضع خلالها لعمليات استجواب مطولة، تركزت حول الوضع في الداخل السوري خصوصا في محور بيت جن، بين الجيش النظامي والمعارضة، وطلب منه عدم الاقتراب من الخط الحدودي الفاصل على جبهة الجولان، وإبلاغ ذلك إلى جميع النازحين تحت طائلة إطلاق النار من دون سابق إنذار.

الخليج، الشارقة، 2013/8/15

#### 44. كي مون يزور الضفة وإسرائيل اليوم .. ويلتقي المفاوضين واندك

رام الله - كفاح زبون: أعلنت الأمم المتحدة رسمياً أن أمينها العام بان كي مون سيبدأ اليوم جولة في المنطقة لدعم محادثات السلام الإسرائيلية- الفلسطينية. ويفترض ان يبدأ كي مون جولته بعمّان حيث يلتقي العاهل الأردني عبد الله الثاني، ثم ينتقل إلى رام الله لمقابلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس وزرائه المكلف رامي الحمد الله، قبل انتقاله إلى القدس للقاء الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقال مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة ادواردو ديل بوي، ان كي مون يزور المنطقة «لدمج المفاوضات» المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، باعتبار الأمم المتحدة شريكا كاملا في اللجنة الرباعية للشرق الاوسط مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي . وأضاف المتحدث ان الأمين العام سيلتقي خلال جولته المفاوضات عن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وكذلك المبعوث الأمريكي الخاص بعملية السلام مارتن إنديك. وقالت مصادر فلسطينية للشرق الأوسط ان زيارة بان كي مون مهمة، كونه يأتي الى الدولة الفلسطينية الجديدة لأول مرة. وأضافت «القيادة الفلسطينية ستبحث معه دور الرباعية الدولية في العملية السلمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/15

#### 45. بيلاي تحت حماس على عدم تنفيذ أحكام إعدام في قطاع غزة

بيروت - يو بي أي: حثّت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة على عدم تنفيذ أحكام بالإعدام مزعم تنفيذها بعد عيد الفطر . وقالت بيلاي في بيان وزعه اليوم الاربعاء مكتب الأمم المتحدة في بيروت "تسهر بالقلق العميق إزاء امكانية تنفيذ أحكام بالإعدام خلال الأسابيع المقبلة في غزة وأدعو بشكل عاجل سلطات حماس لعدم تنفيذ أي أحكام إعدام". وأضافت "لقد أصدر النائب العام في غزة العديد من التصريحات خلال شهر رمضان بأنه سيتم تنفيذ أحكام بالإعدام على عدد من الأشخاص بعد انتهاء عطلة عيد الفطر " التي انتهت السبت الماضي. وقالت "يساورني القلق حول الإجراءات التي يتم من خلالها تطبيق عقوبة الإعدام بواسطة المحاكم العسكرية والمدنية في قطاع غزة .. لقد أثرت العديد من المخاوف الكبيرة حول المعاملة القاسية والتعذيب خلال استجواب الأشخاص الذين تم الحكم عليهم بالإعدام في وقت لاحق" وأشارت المفوضة السامية إلى أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يطالب بالالتزام بمعايير الحق في المحاكمة العادلة الصارمة في ما يتعلق بتطبيق عقوبة الإعدام .

الحياة، لندن، 2013/8/15

#### 46. موسكو ترحب بإفراج "إسرائيل" عن 26 سجيناً فلسطينياً

رحبت موسكو بإفراج إسرائيل عن 26 سجيناً فلسطينياً، معتبرة أن مثل هذه الخطوة ضرورية لإنجاح المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها اليوم إن "موسكو ترحب بهذه الخطوة الإنسانية الرامية إلى تعزيز الثقة بين الجانبين في هذه المرحلة الحاسمة". وشددت الخارجية الروسية على أهمية التنفيذ المتعاقب والكامل لإتفاق الإفراج عن 104 سجناء فلسطينيين من السجون الإسرائيلية، إنطلاقاً من أن مثل هذه الإشارات المتبادلة، وليس الخطوات الأحادية الجانب، ضرورية لخلق أجواء إيجابية وضمن نجاح الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

نوفستي، 2013/8/15

#### 47. اتحاد غرب آسيا يتمسك بتنظيم بطولة الناشئين الرابعة في فلسطين

عمان - الدستور: اعلنت الأمانة العامة في اتحاد غرب آسيا لكرة القدم تمسك الاتحاد برئاسة سمو الأمير علي بن الحسين، بإقامة بطولة اتحاد غرب آسيا الرابعة للناشئين في فلسطين، رغم العراقيل التي وضعتها السلطات الإسرائيلية في عدم منح تصاريح الدخول للوفود المشاركة في البطولة المزمع انطلاقها اليوم الخميس.

وكانت الأمانة العامة في اتحاد غرب آسيا لكرة القدم أنجزت جميع إجراءات تسجيل اللاعبين والإداريين قبل ستة أسابيع من بداية البطولة، وتم إرسال الوثائق الكاملة إلى الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم من أجل المباشرة في استصدار تصاريح الدخول قبل وقت كافٍ.

الدستور، عمان، 2013/8/15

#### 48. رفضت "حماس" الوصاية فغادر قادتها دمشق!

سركيس نعوم

علاقة "حركة حماس" الفلسطينية بـ"حزب الله" واستطراداً بمحور "الممانعة" الذي تقوده الجمهورية الإسلامية الإيرانية ويضم إضافة إليها "الحزب" ونظام الأسد في سوريا، هذه العلاقة بدأت تحيّر اللبنانيين فعلاً ولا سيما منذ اندلاع الثورة الشعبية السورية في آذار 2011. فهي تارة متوترة، وتارة هادئة. و"الحزب" و"الحركة" يبدوان حيناً على الأقل في وسائل الإعلام عضوين في جبهة موحدة تقاوم إسرائيل بغية استرجاع فلسطين المغتصبة والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها. ويبدوان حيناً آخر على علاقة فاترة وعلى حذر متبادل على رغم استمرار الحد الأدنى من العلاقة بينهما، فضلاً عن "العيش" المشترك في مناطق الإقامة المشتركة. كما يبدوان حيناً ثالثاً متخاصمين بل متعادين وخصوصاً عندما يستدعي الإعلام "الممانع" حلفاءه المتنوعين لمهاجمة "حماس" بسبب مواقفها "المخزية" من المواجهة التي يقودها "محور الممانعة" في سوريا ضد المخطط الصهيوني - الأميركي. ولم يتورّع عدد من هؤلاء عن اتهامها بالخيانة.

هل من سبيل لتبديد حيرة اللبنانيين حيال علاقة "حماس" بـ"محور الممانعة" وأعضائه؟

السبيل الوحيد كان "الكلام" مع "حمساوي" مهم في لبنان مُطّلع بحكم موقعه ومهامه على خلفيات العلاقة المذكورة في السؤال، وعلى الأسباب والعوامل التي جعلتها تترجّح بين التحالف والتعامل والتشكيك والتخوين والعودة إلى التواصل من أجل استئناف التعاون والتنسيق. و"الكلام" عزا التراجّح المشار إليه في العلاقة إلى اندلاع الثورة الشعبية في سوريا، وإلى موقف "حماس" منها بعد مبادرة نظام الأسد إلى قمعها. وهو موقف مؤيد لها بقوة لكنه لفت إلى أن الأمين العام للحركة خالد مشعل أمضى في البدايات ما يزيد على ثلاثمائة ساعة عمل في محاولة مساعدة الأسد على حل سلمي للأزمة السورية، يجنّب شعبها العنف ويحقّق له مطالبه ولا يؤذي في الوقت نفسه النظام السوري "الممانع" والداعم لكل من يواجه العدو الصهيوني وحلفائه. إلا أن الفشل كان حليفه على رغم الاجتماع الذي عقده مع الرئيس بشار الأسد في بداية مساعيه، وعلى رغم التنسيق الذي أجراه مع قيادة "حزب الله" في محاولة ثانية والذي رفضه لاحقاً الأسد بعد موافقته عليه. وفي الاجتماع المذكور، وصادف انه تم يوم أسقط الشعب المصري رئيسه حسني مبارك أو في اليوم الذي تلاه، قدّم مشعل للرئيس السوري تحليلاً يفيد ان ما حصل في مصر لن يقتصر عليها بل سيشمل دولاً أخرى في المنطقة، بل أنظمة أخرى الأمر الذي يقتضي التحوّط والعمل لتفادي ذلك. ونصح في الجلسة نفسها الحكم في دمشق باتخاذ إجراءات تلبي فعلياً مطالب الشعب المتظاهر وفي مقدمها الإصلاح والحرية وضرب الفساد. وسمع من الأسد كلاماً يفيد انه اقتنع بما سمع مع وعد بالعمل الجاد للقيام بما يلزم. لكنه لم

ينفذ وعده. وفي تلك الحال وجد خالد مشعل أن ما يطلبه النظام من "الحركة" التي هو الأمين العام لها من مواقف وأعمال حيال التطورات السورية لا يستطيع قبوله والالتزام بتنفيذه أو الوعد بتنفيذه. والمطلوب كان مشاركة "حماس" في قتل الثوار السوريين كما في قتل إخوانهم الفلسطينيين المقيمين في سوريا الذين اتخذوا منذ البداية موقفاً من اثنين: إما الحياد بين النظام وشعبه وإما التأييد التام لشعبه ولكن سياسياً وربما إعلامياً. وتسبب ذلك طبعاً بتدهور العلاقة بين الطرفين وخصوصاً بعدما راح فلسطينيو نظام الأسد داخل سوريا يضغطون بالوسائل العسكرية وغير العسكرية على إخوانهم في "حماس" وغيرها لاتخاذ موقف مؤيد للنظام. ثم دفع قادة "الحركة" الذين كانوا يقيمون في سوريا إلى مغادرتها. ولعل الذي شجّعهم على ذلك كان اقتناعهم التام بأن نظام الأسد، بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن قائد "محور الممانعة" الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعن "حليفه" اللبناني "حزب الله"، كان يعمل لوضع "حماس" تحت وصاية هذا المحور. وهذا أمر رفضته في السابق يوم كانت علاقتهما تحالفية وترفضه اليوم بعد تردي العلاقة. علماً أن هناك أمراً آخر يشجّع القادة الحمساويين إياهم على مغادرة سوريا هو كون "حركتهم" جزءاً من الحركة الإسلامية العربية وغير العربية الأمر الذي يجعلهم عاجزين عن، بل رافضين التخلي عن الإسلاميين وغير الإسلاميين الذين يتعرّضون للقمع والقتل والعنف فقط لأنهم يطالبون بالعدالة والحرية والكرامة أو على الأقل يجعلهم رافضين الاشتراك في قتلهم. ما هو موقف "حماس" من الأوضاع الداخلية الصعبة والمعقدة في لبنان وخصوصاً في ضوء الانعكاس السلبي للحرب السورية عليها؟

النهار، بيروت، 2013/8/15

#### 49. هل في غزة مقاومة؟

منير شفيق

لا أدري كيف يمكن لعاقل أو منصف أن يطرح هذا السؤال الذي يشكك في وجود مقاومة في قطاع غزة. ولكن ثمة من يشكك ويصوت عال، وبدرجة عالية من الاطمئنان، مستنداً إلى ما يسود من هدنة أو تهدئة بين القطاع والكيان الصهيوني منذ اتفاق وقف إطلاق النار في حرب الثمانية أيام في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 حتى اليوم. وكان هذا هو موقفه مستنداً إلى الهدنة أو التهدئة التي سادت ما بين انتهاء حرب العدوان على قطاع غزة في 2009/2008 وحرب الثمانية أيام 2012. ثم تراه يزيد قائلاً إن إطلاق صاروخ من القطاع يؤدي إلى اعتقال مطلقه والتحقيق معه لأنه خرق للهدنة والتهدئة، ثم يضيف مقولة "منطقية" قبل القول: كيف تكون هناك هدنة وهناك مقاومة في آن معاً؟ على أن كل هذا التشكيك، أو دليل الاعتقال والمقولة المنطقية، أو هي من خيوط العنكبوت أمام الواقع المقاوم في قطاع غزة، وقد بلغ حدّ التحول إلى قاعدة عسكرية محرّرة تركز إلى استعداد دائم، وإعداد يواصل النهار بالليل في حفر الأنفاق، والتسلح، وتطوير الصواريخ محلياً. (وبالمناسبة حدث مثل هذا مع فتح بعد عدوان 1978 على جنوبي لبنان).

الذين يشككون في هذا الواقع يعاندون حريين كبيرتين في 2009/2008 و2012، وقد أسفرتا عن انتصارين كبيرين لقطاع غزة المقاوم عندما فشل جيش الكيان الصهيوني في اقتحامه وتجريده من السلاح وفي قتل المقاومين أو أسرهم، خصوصاً من حركتي حماس والجهاد.

وقد وصل الإحراج بالمشككين إلى القول إن جيش الكيان الصهيوني لم يرد احتلال القطاع أو أسر المقاومين، ولم يسألوا أنفسهم لماذا لم يرد احتلال جنين أو نابلس أو رام الله أو أريحا وهو العدو نفسه في كل الحالات. وهي كلها من وجهة نظره الصهيونية "أرض إسرائيل"، والمقاومون الفلسطينيون أينما وجدوا من وجهة نظره أعداء مكانهم السجن أو القبر. ثم لم يقولوا لماذا شنّ حرب 2009/2008، ولماذا اغتال العشرات من قيادات المقاومة وكوادرها، ولماذا اغتال القائد العسكري الحمساوي الكبير أحمد الجعبري وألحقه بقصف عدد من المواقع اعتبرها مكامن للصواريخ في نوفمبر/تشرين الثاني 2012.

ثم كيف يفسرون ردّه العاجز على الحرب التي شنتها المقاومة على مدى سبعة أيام بعد ذلك الاغتيال والقصف، ولم يستطع أن ينتقم من الذين تجرؤوا على قصف تل أبيب والقدس، بل راح يطلب وقف إطلاق النار طوال الأيام السبعة من شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2012، واضطر إلى الخضوع للشروط التي أعلنها خالد مشعل ورمضان عبد الله شلح لوقف ما عُرف بحرب الثمانية أيام.

على الذين يشككون هنا استناداً إلى الهدنة أو التهدئة أن يفرقوا بين ما تضمنه اتفاق أوسلو من تخلٍ عن المقاومة، أو ما أطلق عليه "شجب العنف"، وما تضمنته الهدنة والتهدئة من إعداد يومي للحرب القادمة. إن الهدنة أو التهدئة اللتين توقفاً إطلاق النار، ولا توقفاً استمرار التسلح وحفر الأنفاق والإعداد للحرب، ليس لهما من مفهوم علمي وعسكري وسياسي سوى أنهما حرب ومقاومة.

ولهذا ثمة مغالطة خطيرة ومتجنية عندما توصف الهدنة أو التهدئة، سواء أكان في قطاع غزة أم في جنوبي لبنان، بأنهما تخلٍ عن المقاومة. ومن ثم اعتبار الوضع القائم كالوضع بعد اتفاق أوسلو، أو معاهدات السلام أو بروتوكولات التطبيع مع العدو.

بل إن هذه المغالطة تكبر عندما لا يُفرق بين مرحلة المقاومة المعروفة بموضوعة "اضرب واهرب"، ومرحلة المقاومة عندما تصبح مواجهة في المواقع المحرّرة. لأن المقاومة في المرحلة الثانية أرقى من المقاومة في المرحلة الأولى، ولا يغيّر من هذه الحقيقة وقوع هدنة أو تهدئة.

هؤلاء المشككون لم يقرؤوا التاريخ بالنسبة إلى مراحل حكمتها هدنة أو تهدئة في ظل تسليح محموم وإعداد للحرب، وكيف انتهت إلى حرب أشدّ ضراوة من سابقتها، وإلا كيف يفهمون المرحلة التي سادت في أوروبا ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية؟ وكيف يفهمون ما ساد من حرب باردة بين الاتحاد السوفياتي وأميركا؟ وقد كان دقيقاً، في الوصف، من سماها حرباً باردة، ما دامت حرب سباق تسليح وإعداد. فهي حرب بكل ما تعني الكلمة من معنى، وإن لم تطلق بها رصاصة واحدة، أو تقع عمليات عسكرية جزئية دائمة هنا وهناك.

إن الأمر كذلك تماماً بالنسبة إلى المقاومة في قطاع غزة وجنوبي لبنان، إذ هي مقاومة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بل هي مرحلة أعلى كثيراً من مرحلة العمليات الصغيرة المحدودة وفق تكتيك "اضرب واهرب"، وذلك بالرغم مما يسود السطح من هدنة أو تهدئة، وبالرغم من الحسم ضدّ كل من يخرب عليها، لا لأنه مقاومة بل لأنه ضدّ المقاومة، ويريد أن يحرمها من فترة الهدنة والتهدئة التي تكون المقاومة في أمس الحاجة إليها لأجل استكمال تسليحها وإعداد مقاتليها وأنفاقها واستعداداتها للحرب القادمة حتى تأتي أفضل عسكرياً من سابقتها.

لقد تطوّر قطاع غزة عسكرياً إلى مستوى إستراتيجي في مقاومة العدو الصهيوني، ليس خارج حدود فلسطين بل فوق أرض فلسطين. وهذا له مغزاه، وذلك حين يكون لدينا قطاع فلسطيني يستعصي على الجيش الصهيوني اقتحامه كما يفعل بالمدن والقرى الفلسطينية الأخرى.

ولهذا ليس من حق أحد التشكيك في هذه الحقيقة بسبب عداء لحماس، أو بسبب السعي لتعميم حالة سلطة رام الله وتصفية المقاومة في قطاع غزة. فهل هنالك من يشك في أن عودة محمود عباس إلى قطاع غزة تعني إنهاءً لحالة القطاع المقاوم بأعلى درجات التسلح والإعداد. ومن هنا ندرك أن الذين يشككون في المقاومة بقطاع غزة لا يفعلون ذلك لرفضهم حالة التهدئة أو الهدنة أو لأنهم يريدون فتح النار على العدو، وإنما ليأتي محمود عباس (ومحمد دحلان) إلى قطاع غزة لتصفية كل مقاومة وإعادة القطاع إلى سكة اتفاق أوصلو.

على أن الأخطر من تلك الأصوات الفلسطينية التي تشكك في المقاومة في قطاع غزة تأتي الأبواق الإعلامية المصرية التي راحت تشنّ الهجمات على الفلسطينيين جملة، وتشوّه المقاومة في غزة تحت الافتراء بالتدخل في الشأن المصري إلى حد إرسال مقاتلين. وهو لم يحصل بالتأكيد. أصحاب هذه الهجمات الإعلامية ومن وراءهم داخل مصر وخليجياً ليس لهم إلا هدف واحد هو التمهيد لتصفية المقاومة في قطاع غزة، أي تحقيق ما لم يستطع تحقيقه عدوانان (حربان) صهيونيان وقعا خلال ثلاث سنوات، كما لم يستطع تحقيقه حصار خانق دام ست سنوات، وبدعم من حسني مبارك. كيف يمكن أن يُفهم اليوم ما يجري من حملات إعلامية ضدّ الفلسطينيين في مصر، خصوصاً بعد 30 حزيران/يونيو، وما يجري من هدم للأبنية وتشديد للحصار شُنا قبل ذلك أيضاً، وتصاعداً الآن إلى مستويات غير مسبوقه؟ ثم ما معنى تحليق طائرات مصرية فوق القطاع عدّة مرات وهي التي لم تصل القطاع منذ العام 1948.

إن كل ذلك رسائل تقول إن معركة تجريد القطاع من سلاحه قادمة سواء كان بتحريض المعارضة الداخلية، أم بشعار وحدة الضفة والقطاع تحت راية محمود عباس وسياساته المناهضة لكل مقاومة أو انتفاضة. عندما يكون قطاع غزة تحت السلاح، وبقدرة قتالية وصاروخية مشهود لها، يعني أن تحرك الجيش الصهيوني باتجاه سيناء، كما فعل مرتين في الماضي 1956 و1967 أصبح مواجهاً أمام قلعة عسكرية لا يستطيع أن يتركها وراءه. وإذا كان له، مع افتراض مبالغ فيه، أن يسيطر عليها في حالة حرب مع مصر، فسيحتاج إلى مدّة طويلة كافية لأن تكون في مصلحة مصر وجيشها. من هنا، فإن المساس بالوضع الراهن في قطاع غزة بدلاً من دعمه وتعزيزه بوحدة داخلية وعمق مصري مساند وشريك، يشكل إضعافاً للأمن القومي المصري ومن ثم العربي. ناهيك عن توجيه ضربة سلبية قاسية للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومقاومته.

فنحن أمام مسألة يجب أن تعلق على أية صراعات داخلية مصرية أو صراعات عربية عربية، بل نحن أمام قضية تشكل معياراً للمواقف والسياسات واتجاهاتها ومراميها البعيدة. ومن ثم لا أحد يستطيع أن يختبئ وراء أصبعه عندما يشنّ الهجمات الإعلامية على الفلسطينيين وقطاع غزة، أو يهرب من علامات السؤال التي ستلاحقه وتحاصره وتكشف حقيقة سياساته ونياته في تصفية سلاح المقاومة في قطاع غزة. فهذا أمر غير قابل للنقاش، ولن يستطيع أن يغسل يديه من الجريمة بحق فلسطين ومصر إن فعلها أو حضر لها وراح يخوض غمارها.

إن قطاع غزة المسلح والمقاوم والمستعصي على الاحتلال الصهيوني يشكل أمناً قومياً لمصر، كما يشكل وضعاً إستراتيجياً فلسطينياً في غاية الأهمية. من هنا يجب أن تُعاد الحسابات والإفراط بالأمرين معاً. وبإلّا للكارثة نصنعها بأيدينا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/14

## 50. الفهم الاستراتيجي الصهيوني ليهودية الدولة

د. فايز رشيد

ذات الوقت الذي تتشغل فيه السلطة الفلسطينية بالمفاوضات مع الكيان الصهيوني، على الرغم من تعنته في رفض الحقوق الوطنية الفلسطينية جملة وتفصيلاً، فإن القادة الإسرائيليين منشغلون بوضع الأسس الاستراتيجية ليهودية الدولة. هذا الشعار الذي عملت من أجل تحقيقه تسيبي ليفني إبان تسلمها لحقيبة الخارجية في إسرائيل، أخذ فكرته بنيامين نتنياهو وطورها إلى ضرورة اعتراف دولي بيهودية إسرائيل، وبالفعل اعترفت به دول عديدة في العالم من بينها الولايات المتحدة وفرنسا. لم يكتف نتنياهو بذلك بل أخذ يشترط على الفلسطينيين والعرب الاعتراف به مقابل إجراء التسويات (التي بطبيعتها هي حلول إسرائيلية) للصراع مع الطرفين ضمن الفهم الإسرائيلي له.

إسرائيل تنظر إلى شعار 'يهودية دولتها' بمنظار استراتيجي أعمق بكثير مما يعتقد العالم، ومن بين صفوفه الفلسطينيين والعرب، الذين رأى فيه بعضهم، طريقاً للقضاء نهائياً على حق العودة للفلسطينيين، في إطار قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن، وتبريراً لإجراء ترانسفير مستقبلي لفلسطينيي منطقة 1948. الدولة الصهيونية ترى في تحقيق الشعار اعترافاً رسمياً من كل من يعترف 'بأن إسرائيل هي الوطن الموعود للشعب اليهودي'، باعتبار اليهودية ليست ديناً فحسب وإنما أيضاً 'قومية'. هذا المفهوم يختلط للأسف على الكثيرين حيث يردده هؤلاء من دون تفكير فيه. إسرائيل تقصد من وراء الشعار الاعتراف بأنها الوطن المشروع لكافة أبناء (القومية) اليهودية في مختلف أنحاء العالم، لذا بدأت في سن مشاريع قوانين في الكنيسة توضح وتفصل فيها، الأسس الاستراتيجية القانونية للشعار. لقد سارع رئيس كتل الائتلاف الحاكم النائب المستوطن ياريف لفين إلى إعادة صياغة ما يسمى 'قانون دولة القومية'، وهو مشروع قرار كانت قد اقترحتته الأطراف الأكثر تشدداً في الكنيسة السابقة، وبسبب من حل الكنيسة لم تتم قراءته الثانية والثالثة ليصبح قانوناً خلال الكنيسة الحالية (وهي الأشد تطرفاً من السابقة)، لذا فإن صياغة القانون تحولت إلى 'أرض إسرائيل هي وطن الشعب اليهودي'، ليس هذا فقط وإنما تمت صياغة قانون آخر سيجري تقديمه إلى الكنيسة في دورته الحالية تحت عنوان 'اللوبي من أجل أرض إسرائيل'. في الشرح (المُبهم) للقانون يحدد 'أرض إسرائيل' ب'أرض فلسطين التاريخية' التي تعني كل فلسطين عملياً من (النهر إلى البحر). في حالة سن مثل هذا القانون فإنه يقطع الطريق على أية حكومة إسرائيلية حالية وقادمة، الانسحاب من الضفة الغربية (التي هي بالمفهوم الإسرائيلي يهودا والسامرة)، وبذلك سوف لن تتم إقامة دولة فلسطينية تحت أي ظرف من الظروف، هذه هي المرحلة الأولى. أما ما قد يحصل مستقبلاً من تطوير للقانون فقد يتحول إلى 'أرض إسرائيل التاريخية' وهذا ليس ببعيد بالطبع، وسيصبح تفسير القانون بأنه 'أرض إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات'.

نحن لا نتجنى على الكيان الصهيوني، وإنما نتطرق إلى ما يجري داخله من تطورات بعيدة عن التداول والتركيز الإعلامي عليها. نقول ذلك برسم الذين يعتقدون من العرب والفلسطينيين بإمكانية موافقة إسرائيلية على قيام دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967.

مشروع قانون آخر يقترحه لفين (وللعلم فإن ما حصل عليه المشروع من أصوات مؤيدة بين أعضاء الكنيسة بعد القراءة الأولى، تؤهلانها ليصبحا قانونين بعد القراءتين الثانية والثالثة في الكنيسة) وجاء

بصيغة 'إعطاء الأولوية في التطبيق القانوني للقيم اليهودية'، أي أن المرجعية الأساسية لتفسيرات القوانين الإسرائيلية هي 'القيم اليهودية' وليس النظام الديمقراطي (الذي تدّعيه إسرائيل).

في تفسير المشروع يردّ، الحق في الحصول على الأرض والمسكن هو لليهود بدون ذكر للفلسطينيين في منطقة عام 1948. كما يدعو مشروع هذا القانون إلى شطب اللغة العربية كلغة رسمية ثانية في الكيان الصهيوني. هذا المشروع له أساس قانوني في إسرائيل، إذ من المعروف أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة مناحيم بيغين قامت بتحسين الطابع اليهودي للدولة في القوانين والتعليمات الإسرائيلية في ما يتعلق بقرارات محكمة العدل العليا، وذلك بإصدار قانون ينص على ما يلي: 'عندما تواجه المحكمة سؤالاً قانونياً يتطلب قراراً لا يوجد جواب له في القانون الوصفي - قانون الحالة - أو من خلال التحليل، يتوجب على المحكمة أن تقرر في ضوء مبادئ الحرية، العدالة، المساواة والسلام الخاصة بالتراث اليهودي'.

معروف أيضاً، أنه وفي الفترة ما بين عامي 1948 (عام إنشاء دولة الكيان الصهيوني) وعام 2009 أقرت الدورات المختلفة للكنيست الصهيوني 32 قانوناً عنصرياً تمييزياً ضد الفلسطينيين العرب. وقطع في خلال الأربع سنوات الأخيرة تم إقرار 8 قوانين عنصرية، وهو ما يوضح طبيعة التحولات الجارية في إسرائيل، وكلها تشير إلى التحول في الاتجاه الأكثر تطرفاً وعنصرية.

بالقانون الإسرائيلي تمت مصادرة 800 ألف دونم من أراضي النقب، إضافة إلى تدمير 40 قرية عربية وتهجير 80 ألف فلسطيني. وبالقانون ممنوع على الفلسطينيين إحياء ذكرى النكبة عام 1948.

وبالقانون يحق لوزير الداخلية الإسرائيلي انتزاع الجنسية من أي مواطن فلسطيني عربي توجه له اتهامات بالعمل ضد الأمن الإسرائيلي، وبالقانون تم نزع هويات الفلسطينيين العرب في القدس وأعطيت لهم بطاقات إقامة مؤقتة لمدة عشر سنوات وغير ذلك من القوانين. الأغرب من كل ما سبق هو الادعاء الصهيوني بأن إسرائيل هي دولة (ديمقراطية). الأكثر غرابة أن المجتمع الدولي في غالبيته يعتقد بهذه (الديمقراطية) المزيفة. ما يجري الآن من تعدد تمييزي عنصري ضد فلسطينيي المنطقة المحتلة عام 1948 يحدث في القرن الواحد والعشرين وليس في القرون الوسطى، ورغم ذلك لا تدين الأمم المتحدة ولا المجتمع الدولي سن القوانين العنصرية الصهيونية.

الكنيست الصهيوني ما يزال في بداية دورته الجديدة (التاسعة عشرة) وعلى مدى السنوات الأربع القادمة سنشهد المزيد من القوانين العنصرية والمزيد من الوضوح الإسرائيلي في ما يتعلق بشعار 'يهودية الدولة'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/15

## 51. إشهار يهودية إسرائيل" ابتعاد عن الغرب وديموقراطيته

محمد خالد الأزعر

معظم -إن لم يكن كل- الشارات والرموز والشعارات الرسمية في إسرائيل تحمل تعبيرات يهودية صرفة: العلم وألوانه، النشيد الوطني وكلماته، الطابع والقطع النقدية والصور والأشكال المطبوعة عليها، الأعياد ومناسباتها، القوانين ذات الدلالات الدينية، كقانوني العودة والجنسية، مناهج التعليم، لاسيما الموصول منها بالتاريخ ونوعية الثقافة وصناعة الهوية، أسماء المدن والمراكز المدنية والقروية الأكثر ازدحاماً وحيوية... هذه النماذج ونحوها، إلى جانب محاولة عبرة كل شيء وتهويده في الدوائر والمكاتب الحكومية، تضيق مجال التفكير في إسرائيل الدولة خارج السياق اليهودي. ويشهد بهذا السياق أيضاً قرار الجمعية العامة للأمم

المتحدة رقم 181 لعام 1947 المنشئ لإسرائيل، الذي سماها صراحة ونصاً في كل فقراته، وأشار إليها في خريطته التوضيحية بـ «الدولة اليهودية».

إسرائيل أعلنت يهوديتها منذ يومها الأول، عبر ما يعرف بوثيقة الاستقلال، بل ولنا أن نفترض أنها أضمرت مضمونها اليهودي قبل ذلك اليوم بكثير، حين رفضت الحركة الصهيونية مشاريع التسوية كافة القائمة على الحل الديمقراطي في كيان فلسطيني جامع للعرب واليهود، وآثرت الحل الانعزالي الرامي إلى إنشاء دولة لليهود فقط، واتجهت إلى تكريس المؤسسات اليهودية اللازمة لتفعيل هذا الحل. ولماذا نبتعد؟ ألم يهدف آباء المشروع الصهيوني إلى تأسيس دولة يهودية تكون -بزعمهم- حلاً نهائياً لما اشتهر بالمسألة اليهودية؟ وهناك في هذا المضمار الكثير الكثير، ما يؤكد أن التركيز على المضمون اليهودي لإسرائيل كان دوماً قائماً على قدم وساق، وأن الأطراف المنغمسة في الصراع على أرض فلسطين وجوارها الإقليمي ومحيطها الدولي كانت على دراية يقينية بهذا المضمون قبل قيام هذه الدولة وبعده. وهكذا، فإن ما يحتاج إلى تفسير هو مطالبة الجانب العربي بعامة والفلسطيني بخاصة، بالاعتراف الموثق في صلب عملية التفاوض والتسوية بهذا المضمون خلال السنوات العشر الأخيرة.

لقد كان من شأن الاجتهادات الثرية بهذا الخصوص أن وَضَعْنَا أَيْدِينَا على معظم الأضرار المتوقعة بحقوق العرب والفلسطينيين إذا ما استجابوا لهذا المطلب، وأهمها بلا حصر الموافقة شبه الضمنية على الرواية الصهيونية حول التاريخ السياسي القديم لفلسطين، وتعريض فلسطينيي الـ 48 للانكشاف واحتمال طردهم من ديارهم، أو القنعة بدونيتهم والقبول بحالة انعدام المساواة التي يخضعون لها بشكل قانوني صريح. إن توثيق القبول بيهودية إسرائيل سيفتح مصير هذه الجماعة على أفق سياسة التمييز الأكثر قتامة مما هو قائم بالفعل منذ عام 1948.

تقديرنا أن الأدبيات العربية والفلسطينية، التفاوضية بالذات، قدمت ولا تزال دافعاً وحججاً قوية بين يدي رفض الانصياع للمطلب الإسرائيلي، غير أن الاستغراق في مضمار هذه الدفوع يكاد يصرف الأنظار عن التدبر في بعض السلبيات، التي ربما تتال من إسرائيل ذاتها، جراء إفراطها في التوكيد على هويتها اليهودية، والتي ربما كانت أحد أهم الأسباب التي جعلت الإسرائيليين يتجاهلون مطلبهم الحالي من العرب والفلسطينيين لعشرات السنين؟ وبشيء يتوقع مثل هذه السلبيات وجود جدل إسرائيلي كبير حول جدوى هذا المطلب ورفع لواء البعد اليهودي للدولة في المرحلة الراهنة. عطفاً على هذا التصور، نلاحظ أن بعض الإسرائيليين يتحسسون من إمكانية بروز التناقض بين الادعاء بأن دولتهم ذات نظام ديمقراطي وبين الاتجاه إلى اعتبارها دولة يهودية، ففقه الديمقراطية لا يجيز حصر هوية الدولة في زقاق الدين، واعتبارها بكل فجاجة لليهود فقط.

وترتفع الحساسية من هذا التناقض بالنظر إلى أنه قد يسوق الغرب الديمقراطي إلى التوجس من دعوى انتماء إسرائيل إلى منظومته الفكرية وأسلوبه ونقاليده. من جهة أخرى، يخشى هؤلاء من تصاعد ردود الأفعال الإقليمية، العربية والإسلامية، التي ربما جنحت أكثر إلى تعويم المفهوم الديني للصراع مع إسرائيل، بما يؤدي إلى توسيع دائرة الذين يطلبون رأسها في سياق حرب مقدسة عليها. كأن الإفصاح عن يهودية إسرائيل ربما عمق عزلتها في عالمي الغرب والشرق.

إلى ذلك، ثمة مخاوف مشروعة من أن يؤدي الإيغال في التعريف اليهودي لإسرائيل، إلى تصدعات في العلاقة بين قطاعات المستوطنين اليهود وقطاعات المستوطنين غير اليهود داخل الدولة. لقد استقبلت إسرائيل خلال العامين الأخيرين أكثر من 300 ألف من المهاجرين المشكوك في يهوديتهم، وبمجرد التركيز

على النسب اليهودي البحت لإسرائيل، فسوف تزداد موجة التريص والتوجس بين هذه القطاعات. ندفع بذلك وفي الذهن ذلك التصاعد الواضح في نفوذ المتشددين (الحريديم) هناك بوتيرة لا ينبغي معها استبعاد الصدام مع العلمانيين اليهود، فكيف تكون الحال مع العلمانيين غير اليهود؟! وإذا مددنا هذه الملاحظة على استقامتها، وصلنا إلى إمكانية تراجع قدرة إسرائيل «اليهودية» على استقطاب مهاجرين غير يهود من الأصل، لعلم هؤلاء الأخيرين بأنهم سيواجهون بشروط حياة لا تناسبهم، في دولة تميل علانية لليهود وتتفق باسمهم فقط. وخطورة هذا التطور أنه سيفاقم واقع الضعف السكاني إزاء الفلسطينيين داخل الدولة، وكذا في حدود فلسطين التاريخية، لضمور المدد البشري غير اليهودي عنها أو انقطاعه من جهة، وعزوف كثير من القطاعات اليهودية القحة عن الهجرة إليها من جهة أخرى.

يقول تقرير معهد سياسات الشعب اليهودي الصادر في حزيران (يونيو) الماضي، إن «تنامي العداء والكراهية لليهود في أوروبا، دفع العديد منهم إلى الهجرة ولكن ليس إلى إسرائيل، وإنما إلى مواطن أخرى مثل كندا والولايات المتحدة». ثم إن المستوطنين غير اليهود قد يتساءلون عن جدوى الدفاع عن دولة تجاهر بأنها ليست لهم، تماماً كما هو الحال بالنسبة لفلسطينيي 48. نحن بصدد ملف ينطوي على تعقيدات ومحاذير بالنسبة إلى الداخل الإسرائيلي، لاسيما في الأجلين المتوسط والطويل، ومع ذلك فإن المفاوضات الإسرائيلية يُظهرون إصراراً على مقارنته بعيون عوراء، لا ترى فيه غير ما يفيد مشروعهم في الأمدين القصير والمنظور. وآية ذلك أن معظم الإسرائيليين لا يفضلون البوح بالارتدادات السلبية لهذا الملف، الأمر الذي يحول دون إيفائها حقها من التحري والبحث في مناظراتهم ذات الصلة. غير أن الطرف العربي الفلسطيني يظل معنياً باستكناه هذه الارتدادات وتوظيفها في صراعه التاريخي الاجتماعي الممتد مع إسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/8/15

## 52. كلمة السر: مقاطعة!

### تسفي برئيل

يُصيب الذعر نُحاة (جمع نحوي) اللغة العبرية اليمينيين في كل مرة تُكتب فيها كلمتا "مقاطعة" و"إسرائيل". ويصرخون قائلين انه لا توجد مقاطعة مع منتجات المستوطنين بل بالعكس لأن أوروبا تستورد في ابتهاج منتجات مستوطنين بمبلغ يصل الى نحو من 300 مليون دولار كل سنة.

وهم صادقون. فالاتحاد الاوروبي لا يقاطع انتاج المستوطنين بل يقضي "فقط" في توجيهاته الجديدة بألا يشمل أي اتفاق مع اسرائيل في المستقبل لا المستوطنات ولا شركات لها اعمال في المناطق. "إنها قيود لا مقاطعة، وكل شيء كما كان"، يصرخ المحافظون على الولاء لاسرائيل لأنه تُفرض الآن ايضا قيود جمركية على الانتاج الاسرائيلي في المناطق. وليس هذا حقا. لأن حكومة اسرائيل تُعوض كل مصدر من المناطق عن الضريبة الجمركية التي يدفعها في أوروبا.

لكن يجب الا نكتب كلمة مقاطعة كي نفهم ما هي، كما ان العقوبات على ايران لا تشتمل على كلمة مقاطعة لكنها تُبين بصورة جيدة أية عقوبة ستُفرض على كل من يُجري اعمالا مع طهران، وكما أن تجريد

مساعدة تفرضه الادارة الأميركية على دول عاصية لا يُعرف بأنه مقاطعة، فليس للمصطلح أهمية. فالذي يُصرف مثل مقاطعة ويعاقب مثل مقاطعة ويُقيد مثل مقاطعة هو مقاطعة.

وإن رد حكومة اسرائيل الأحمق على الاتحاد الاوروبي لا يشمل هو ايضا كلمة مقاطعة. فقد استقر رأي الحكومة على عدم مشاركة الاتحاد الاوروبي في المجال العلمي اذا أصرت اوربا على ان المستوطنات ليست جزءاً من اسرائيل. وحينما اتُخذت هذه القرارات في بلدة حيلم أصبحت في الأساس مصدر فكاهاة مُرة لأنه حينما تتخذ حكومة اسرائيل قرارا يمنعها تمويلا وهبات تبلغ الى نحو من 300 مليون يورو فهذه جريمة اقتصادية وعلمية ستكلف دافع الضرائب مليارا ونصف مليار شيكل، اذا أرادت الحكومة ان تعوض مؤسسات البحث عن الخسارة. وقد لا تكلف شيئا لأن حكومة اسرائيل لن تُعوض ببساطة هذه المؤسسات لأنه ماذا يكون البحث العلمي اذا قيس بسيادة اسرائيل في المناطق.

إن خسارة 300 مليون يورو قطرة في بحر الاستثمارات الضخمة التي أغرقتها اسرائيل وراء الخط الاخضر. وإن معجزة إبريق الزيت التي حدثت مع وزارة المالية حينما تبين في جيبها نحو من 4 مليارات شيكل ستغطي ذلك بلا صعوبة. لكن الذعر الحقيقي هو أنه تبين للحكومة فجأة أنها ليست صاحبة الاحتكار لا لوضع علامات فقط على منتوجات اسرائيلية وأن منتوجات اسرائيلية لا يمكن أن تُنتج وراء الخط الاخضر - بل سُلبت الحق في رسم حدودها. فهي صاحبة سيادة وهمية على مستوطناتها لأنه لا أحد في اوربا أو في الولايات المتحدة يعترف بشرعيتها. إن تلك المستوطنات التي كانت ترمي الى توسيع حدود اسرائيل هي التي تُعلم الخط الصحيح من جديد وهو الخط الاخضر المعروف. ومنزلتها هي في الأكثر كمنزلة الضفة الغربية في فترة الحكم الاردني حينما لم تعترف أية جهة دولية بضمها الى الأردن.

وجاءت اوربا فجأة وهي القوة العجوز النائمة وهي تهدد بنخرة هادرة واحدة بقلب الامور رأسا على عقب. لأنه ما كانت المستوطنات تنتشيء سلامة البلاد بتدميرها سلامة الدولة، فقد كان كل شيء على ما يرام، لكن شيئا ما فظيعا تشوش الآن في المعادلة المريحة. إن المستوطنات تُعيد الخط الاخضر الى الحياة بأيديها. واذا لم تكن تكتفي بصرف الميزانية اليها فقد أصبحت تطلق النار وتصيب مصالح اسرائيل القومية بصورة مباشرة. وقد ظهرت خدعة إسهامها في أمن اسرائيل قبل عشرات السنين. وتحاول الحكومة الآن أن تُخلصها من الاختناق في داخل بالون ارض اسرائيل الكاملة الذي أخذ الهواء يخرج منه. لكنها لم تنتبه فقط الى ان الدولة كلها مسجونة وتحتضر في البالون نفسه.

واميركا صامتة بل قد تفكر في حسد بمبلغ نجاح اوربا بحركة واحدة صغيرة في ان تدفع قدما بمسيرة السلام وتُجلس ننتيا هو مع عباس. وقد يفكر اوباما ايضا بأن هذه هي الطريقة التي يجب على واشنطن ان تستعملها. وهي ليست مقاطعة بالطبع بل "قيودا" فقط.

"هأرتس"، 2013/8/14

الأيام، رام الله، 2013/8/15

53. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/8/14